

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال
تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة
مقدمة من طرف الطالبة:
مساوي نوال

الموضوع:

المعالجة الصحفية لقضية الأمازيغية بالجزائر
(دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي)
من 04 أفريل إلى 25 أوت 2016

تاريخ المناقشة: 2018/05/22

اللجنة المناقشة

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ(ة): بوكرموش عيسى
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ(ة): رابح صانع
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ(ة): الزاوي محمد الطيب

السنة الجامعية: 2017/2018

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال
تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة
مقدمة من طرف الطالبة:
مساوي نوال

الموضوع:

المعالجة الصحفية لقضية الأمازيغية بالجزائر
(دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي)
من 04 أفريل إلى 25 أوت 2016

تاريخ المناقشة: 2018/05/22

اللجنة المناقشة

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ(ة): بوكرموش عيسى
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ(ة): رايح صانع
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ(ة): الزاوي محمد الطيب

السنة الجامعية: 2018/2017

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العرش العظيم، اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد إلى يوم الدين، اللهم ما كان من توفيق فمن عندك وما كان من خطأ فمن الشيطان ومن نفسي فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى أغلى وأعز شخصين فقدتهم في حياتي إلى روح أبي وأخي الطاهرة إلى من حملت وأنجبت وسهرت وربت إلى من لا يغمض لها جفن ولا يرتاح لها بال إلا ونحن بقربها إلى التي أرضعتني حبا وحنانا وكان دعاؤها سر نجاحي إلى حبيبة قلبي أمي ثم أمي ثم أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.

إلى من هم سندي في الحياة، مصدر سروري وانزعاجي ومصدر إلهامي وإبداعني إلى

أخواتي

إلى من أحبهم قلبي في هذه الحياة كانوا سندي سواء الذين هم بقربي أو أبعدهم القدر

عني إلى كل أصدقائي

إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا

نوال



شكر وتقدير

قبل كل شيء نشكر الله العلي القدير الذي وفقنا وقدرنا على إنجاز هذا العمل المتواضع والذي نرجو أن يكون نافعا لنا ولجميع الطلبة.

كما نتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى من ساهم فيه من قريب او بعيد ونخص بالذكر الأستاذ المشرف (صانع رابح) الذي أفادنا بمعلوماته القيمة وزودنا بنصائحه الوجيهة، ولم يبخل علينا بإرشاداته القيمة ونرجو من المولى عزوجل أن يثبته الأجر والثواب.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين أشرفوا علينا طوال مشوارنا الدراسي جزاهم الله كل خير.

كما أشكر أيضا أخي مسلم الذي منحني من وقته لتصحيح هذه المذكرة

وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون، سواء من قريب أو من بعيد



ملخص الدراسة:

تعتبر الصحافة المكتوبة عنصرا فعالا في المجتمع، فهي تسعى دائما لإبراز مكانتها، إلى جانب نشر الأخبار والمواضيع حيث تعمل على إبراز أهم القضايا، وإعطاء الحلول الملائمة من خلال معالجتها لها على غرار الوسائل الإعلامية الأخرى ومن بين هذه القضايا نجد قضية الأمازيغية بالجزائر، فكانت المعالجة الصحفية لقضية الأمازيغية بالجزائر دراسة وصفية تحليلية لعينة من مفردات صحيفة الشروق اليومي، لمعرفة المنهج الذي تتبعه الصحيفة في تناولها للموضوع والهدف الذي تبتغي تحقيقه مستعنيين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة تحليل المضمون على عينة قدرت بعشرين مفردة من صحيفة الشروق اليومي، وجاء اختيار العينة قصدي ولتسهيل العمل قمنا بتقسيم المواد المتحصل عليها من طرف العينة إلى فئات الشكل وفئات المضمون.

وفي الأخير لخصت الدراسة أن صحيفة الشروق اليومي اهتمت بحد كبير بالمشروع من خلال المساحة التي خصصتها لدراسة القضية في مختلف صفحاتها وبتنوع القوالب الصحفية، كما اعتمدت على الخبر الصحفي الذي يعتبر من أهم الأنواع الصحفية، وكما ركزت أيضا على صحفي الصحيفة في نقل المعلومات ونشرها لأنه يعتبر المصدر الأساسي الموثوق به، وفي الأخير نستنتج أن صحيفة الشروق اليومي أولت أهمية للموضوع من خلال إيصال كل مستجداته إلى القارئ.

الكلمات المفتاحية:

جريدة الشروق اليومي - المعالجة الصحفية - اللغة الأمازيغية.

Abstract :

The press is an effective element in society, it always seeks to highlight its position alongside the dissemination of news and topics as it works to highlight the most important issues and give appropriate solutions through its treatment as other media. one of these issues we find the project of teaching Amazigh language in Algeria. The process of press treatment about Amazigh language teaching project in Algeria analytical and descriptive study of vocabularies' sample of the daily newspaper Echorouk, to point out the paper's approach to the project and the goal that has achieved using descriptive analytical analysis form An estimated 20 sample content alone from a newspaper Echorouk purposive sampling was to facilitate the work done by dividing the material obtained by sample categories of form and content categories. At the end, study summarized newspaper Echorouk on large project through the space allocated for the project study on various pages and diversity of press molds and relied on the press is one of the most important journalistic genres and also focused on newspaper journalists in conveying information and publish it, because it is a trusted source, thus Echorouk newspaper gave importance to the topic by communicating all up to the reader.

Keywords: Echorouk Newspaper – Press treatment – Amazigh Language.

الفهرس

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير.....
	إهداء..... .
	ملخص الدراسة.....
	ملخص الإنجليزية.....
باللغة	فهرس المحتويات.....
	فهرس الجدول.....
الأشكال	فهرس البيانية.....
	الملاحق..... ..

أ	مقدمة..... ..
الفصل الأول: الجانب المنهجي	
04	تمهيد..... ..
05	1. الإشكالية.....
06	2. التساؤلات الفرعية.....
06	3. أسباب الموضوع.....
07	4. أهداف الدراسة.....
07	5. أهمية الدراسة.....
08	6. تحديد مفاهيم الدراسة.....
10	7. الدراسات السابقة.....

12	منهج الدراسة.....	8.
14	أدوات جمع البيانات.....	9.
17	وثبات صدق التحليل.....	10.
19	مجتمع البحث.....	11.
21	عينة الدراسة.....	12.
22	حدود الدراسة.....	13.
23 خلاصة..... ..	
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي		
25 تمهيد..... ..	
26 1. بطاقة تقنية لصحيفة الشروق اليومي.....	

28	لتحليل المنهجية الخطوات	2. المضمون.....
25	وتحليل قراءة	3. المضمون.....
53		خلاصة..... ..
55		خاتمة..... ..
/		قائمة المراجع.....
/		الملاحق..... .

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
21	جدول يمثل مفردات عينة الدراسة	01
29	المساحة الإجمالية لقضية الأمازيغية بالجزائر ضمن أعداد العينة	02
31	المساحة المخصصة لقضية الأمازيغية بالجزائر في كل شهر	03
32	موقع قضية الأمازيغية بالجزائر ضمن صفحات الشروق اليومي	04
34	موقع قضية الأمازيغية بالجزائر في الصفحة الواحدة	05
36	اللغة التي اعتمدها صحيفة الشروق اليومي من خلال قضية الأمازيغية بالجزائر	06
37	القوالب الصحفية التي تناولت قضية الأمازيغية بالجزائر	07
38	وظيفة القوالب الصحفية المخصصة لمعالجة قضية الأمازيغية بالجزائر	08
40	العناوين التي اعتمدها صحيفة الشروق اليومي قضية الأمازيغية بالجزائر	09

41	يمثل الصور المصاحبة لقضية الأمازيغية بالجزائر	10
42	يوضح نوع الصور المصاحبة لقضية الأمازيغية بالجزائر	11
43	الألوان التي استخدمتها صحيفة الشروق اليومي في تناولها لقضية الأمازيغية بالجزائر	12
45	المواضيع التي ناقشتها صحيفة الشروق اليومي في تناولها لقضية الأمازيغية بالجزائر	13
47	فئة الفاعلين التي تضمنتها قضية الأمازيغية بالجزائر في صحيفة الشروق اليومي	14
48	فئة اتجاه مضمون صحيفة الشروق اليومي من قضية الأمازيغية بالجزائر	15
50	مصادر المواد الإعلامية الخاصة قضية الأمازيغية بالجزائر ضمن صحيفة الشروق اليومي	16

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
29	رسم توضيحي يمثل المساحة الإجمالية قضية الأمازيغية بالجزائر ضمن أعداد العينة	02
31	رسم توضيحي يمثل المساحة المخصصة قضية الأمازيغية بالجزائر في كل شهر	03

33	رسم توضيحي يمثل موقع قضية الأمازيغية بالجزائر ضمن صفحات صحيفة الشروق اليومي	04
34	رسم توضيحي يمثل موقع قضية الأمازيغية بالجزائر في الصفحة الواحدة	05
36	رسم توضيحي يمثل اللغة التي اعتمدها صحيفة الشروق اليومي من خلال قضية الأمازيغية بالجزائر	06
37	رسم توضيحي يمثل فئة القوالب الصحفية التي تناولت قضية الأمازيغية بالجزائر	07
39	رسم توضيحي يمثل وظيفة القوالب الصحفية قضية الأمازيغية بالجزائر	08
40	رسم توضيحي يمثل فئة العناوين التي اعتمدها صحيفة الشروق اليومي قضية الأمازيغية بالجزائر	09
41	رسم توضيحي يوضح الصور المصاحبة قضية الأمازيغية بالجزائر	10
42	رسم توضيحي يوضح نوع الصور المصاحبة لقضية الأمازيغية بالجزائر	11
44	رسم توضيحي يوضح فئة الألوان التي استخدمتها صحيفة الشروق اليومي	12
45	رسم توضيحي يمثل فئة المواضيع التي ناقشتها صحيفة الشروق اليومي في تناولها لقضية الأمازيغية بالجزائر	13
47	رسم توضيحي يمثل فئة الفاعلين التي تضمنتها قضية الأمازيغية بالجزائر في صحيفة الشروق اليومي	14

49	رسم توضيحي يمثل فئة اتجاه مضمون صحيفة الشروق اليومي من قضية الأمازيغية بالجزائر	15
50	تمثيل بياني لفئة المصادر	16

الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	استمارة تحليل المضمون
02	نموذج من صحيفة الشروق اليومي
03	نموذج من صحيفة الشروق اليومي

مقدمة

مقدمة:

تعد الصحافة المكتوبة من أهم وسائل الإعلام كون مادتها الإعلامية مادة مكتوبة تتيح للقارئ الإطلاع عليها، كما أنها تكون في حوزته دائما مما يجعله يعود إليها عدة مرات كي يستوعب كل أبعادها فهي تقوم بنقل الأخبار والمعلومات، وتعالج الأحداث عن قرب كما أنها تنشر القيم والأفكار، وتساهم في تعديل المواقف وتغيير الاتجاهات وتوجه الرأي العام، فهي تسعى إلى إبراز مكانتها بصفقتها عنصرا فاعلا في المجتمع.

قمنا في دراستنا هذه بتسليط الضوء على صحيفة الشروق اليومي، التي تعتبر من أهم الصحف الجزائرية ذات الانتشار الواسع، والتي كان لها دور في تناول قضية الأمازيغية بالجزائر بمختلف القوالب الصحفية، نظرا لأهمية الموضوع كونه يمس وشغل الرأي العام الجزائري.

ونظرا إلى كوننا باحثون في ميدان علوم الإعلام والاتصال شدنا الفضول لمعرفة الطريقة التي تم بها تناول قضية الأمازيغية بالجزائر، إذ جاء هذا البحث تحت عنوان المعالجة الصحفية لقضية الأمازيغية بالجزائر، دراسة وصفية تحليلية لعينة من صحيفة الشروق اليومي وعليه قسمت هذه الدراسة إلى إطارين الجانب المنهجي والجانب التطبيقي.

شمل **الجانب المنهجي** على إشكالية الدراسة التي تندرج تحتها تساؤلات فرعية ثم أسباب التي دفعتنا لتناول هذا المشروع وأهدافه والأهمية منه كما قمنا بتحديد المفاهيم التي لها صلة بالموضوع، والدراسات السابقة لموضوعنا، وأيضا المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والمتمثلة في استمارة تحليل المضمون كذلك تطرقنا إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة.

أما **الجانب التطبيقي** فكان يحتوي على البطاقة الفنية للصحيفة والتعرف على صحيفة الشروق اليومي، وتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها بعد دراسة مضمون صحيفة الشروق اليومي، لنصل في الأخير إلى جملة من النتائج ثم خاتمة.

الفصل الأول الجانب المنهجي

تمهيد:

حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على طرق المعالجة الصحفية قضية الأمازيغية بالجزائر في صحيفة الشروق اليومي، حيث تمحور الجانب المنهجي على إشكالية الدراسة، تساؤلاتها وأهمية الدراسة وأسبابها وأهدافها، بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات كذلك تطرقنا إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة.

1. الإشكالية:

يعد مجال التربية والتعليم من أكثر المجالات حيوية وتأتي في مقدمته المؤسسة التربوية التي تهتم بتربية الجيل وتأهيل الفرد لكي يصبح فردا اجتماعيا فاعلا ومؤهلا لممارسة أدواره الاجتماعية¹، وانطلاقا من مقومات الهوية الشخصية للمجتمع الجزائري، تتجه وزارة التربية الوطنية إلى تعميم تدريس اللغة الأمازيغية على الأطوار التعليمية الثلاثة، وهي الخطوة التي ربطتها نقابات التربية بتوفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لإنجاح هذا القضية مع ترك الحرية المطلقة للتلاميذ وأوليائهم في التعليم من عدمه، بحيث تعمل في إطار برنامج الدولة لضمان تحسين وترقية اللغة والثقافة الأمازيغية وتمكنت من تعميم اللغة الأمازيغية عبر العديد من المدارس الجزائرية وعبر أكثر من 30 ولاية من الوطن، وهي تعمل على بلوغ 48 ولاية في غضون السنوات المقبلة.

وبناء على ما أقرته الوزارة من اختيارات وتوجيهات أثناء المراجعة الأخيرة للمناهج التربوية، ولا سيما فيما يتعلق بتاريخ الهوية الأمازيغية بمختلف مكوناتها وأبعادها، وباعتبار اللغة الأمازيغية لغة وطنية رسمية تحمل ثقافة وحضارة عريقة، وبالنظر إلى كونها متداولة على نطاق واسع في الإبداع الثقافي والمعاملات اليومية على مستوى التراب الوطني، فإنه أصبح من الضروري إدماج هذه اللغة في المنظومة التعليمية الجزائرية والعمل على تطويرها وتأهيلها واستيعاب التغييرات والتطورات التي تعرفها المجالات العلمية والتكنولوجية على المستوى الوطني، مع العمل على إدماج المضامين الثقافية الأمازيغية في المناهج التربوية للمواد الدراسية الأخرى وفق نظرة تكاملية تراعي التفاعل بين الأمازيغية كلغة وكتقافة مع باقي المواد الدراسية.

وبما أن وسائل الإعلام تقوم على نقل الأخبار ونشر الأفكار والقيم بصفة عامة والصحافة المكتوبة بصفة خاصة والتي تعتبر فضاء خصبا لمعالجة هذه القضايا الاجتماعية والثقافية من خلال طريقة عرض المادة الإعلامية وكيفية تحليلها وإيصالها للرأي العام، وقع اختيارنا على صحيفة الشروق اليومي كنموذج لتحليل مضمون ومعرفة أسلوب عرض

¹ خرفي بلقاسم، عماري ناصر: المعالجة الصحفية لقضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر (دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين صحيفة الشروق اليومي صحيفة الشعب)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الأتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2016/2017، ص أ.

صحيفة الشروق اليومي لقضية الأمازيغية بالجزائر من خلال ما سبق طرح الإشكالية التالية:

كيف عالجت صحيفة الشروق اليومي قضية الأمازيغية بالجزائر؟

2. التساؤلات الفرعية:

➤ ماهي القوالب الصحفية التي اعتمدها صحيفة الشروق اليومي في معالجتها لقضية الأمازيغية بالجزائر؟

➤ ماهي وظيفة القوالب الصحفية لمعالجة قضية الأمازيغية بالجزائر؟

➤ ماهي العناصر التيبوغرافية التي اعتمدت عليها الصحيفة في تناولها للموضوع؟

➤ ماهي المصادر التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق اليومي في تناولها لقضية الأمازيغية بالجزائر؟

➤ ماهي المساحة التي خصصتها صحيفة الشروق اليومي لمعالجة قضية الأمازيغية بالجزائر؟

➤ ماهي المساحة التي خصصتها صحيفة الشروق اليومي لمعالجة قضية الأمازيغية بالجزائر في كل شهر؟

➤ ماهي المواقع التي خصصتها صحيفة الشروق اليومي في تناولها لقضية الأمازيغية بالجزائر؟

➤ ماهو موقف صحيفة الشروق اليومي نحو مشروع تدريس اللغة الأمازيغية بالجزائر؟

➤ ماهي اللغة التي اعتمدها صحيفة الشروق اليومي من خلال قضية الأمازيغية بالجزائر؟

3. أسباب اختيار الموضوع:

أ. أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع.
- الرغبة في إثراء المكتبة الجامعية في هذا المجال.
- اهتمامنا الكبير بالمضامين الإعلامية التي تمس الموضوع.

ب. أسباب موضوعية:

- القيمة العلمية والاجتماعية للموضوع محل الدراسة.
- ندرة الدراسات الأكاديمية والوسائل العلمية حول هذا الموضوع.
- انشغال الرأي العام بموضوع تدريس اللغة الأمازيغية كونه موضوع يمس كل الأسر الجزائرية.

4. أهداف الدراسة:

محاولة معرفة الأساليب المستخدمة من طرف صحيفة الشروق اليومي في تغطية والإحاطة بالموضوع، ومعالجتها من خلال بعض المضامين المادة الإعلامية فيها انطلاقاً من:

- القوالب الصحفية المستخدمة (عمود، مقال، خبر....).
- موقع هذه القوالب في الصفحة.
- معرفة مدى توظيف صحيفة الشروق اليومي للأساليب الفنية (عناوين، صور، ألوان....) المرفقة بالقالب الصحفي.
- معرفة موقف الصحيفة من الموضوع، ما إذا كانت مؤيدة، محايدة أو معارضة.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية هذا الموضوع في حد ذاته والذي يبحث في معالجة صحيفة الشروق اليومي لقضية الأمازيغية بالجزائر، على أساس أن موضوع قضية الأمازيغية خلقت جدلاً كبيراً في المجتمع الجزائري هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن معالجة وسائل الإعلام لهذا المشروع وتسليط الضوء عليه دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع ومحاولة الكشف عن الطريقة التي عالجت بها صحيفة الشروق اليومي قضية الأمازيغية بالجزائر.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.6. مفهوم المعالجة الصحفية:

المفهوم اللغوي للمعالجة: كلمة معالجة مشتقة من الفعل عالج وباللغة الفرنسية traitement فعندما نقول - عالج الأمر: أصلحه، عالج المشكلة¹.

- عالجه علاجاً ومعالجة: زاوله وداواه².

كما تأتي كلمة المعالجة بمعنى الممارسة إذ نقول: عالجا: أي مارس العمل الذي ندبتكم إليه وإعمالاً به، زاوله، وكل الشيء زاولته ومارسته قد عالجه³.

أما اصطلاحاً: فهو لا يختلف كثيراً عن التعاريف اللغوية المذكورة أعلاه، فهناك استخدامان لهذا المصطلح في البحوث العلمية، استخداماً أكثر شيوعاً في البحوث الإعلامية وغالباً ما يستخدم في "المعالجة الإعلامية" أو "المعالجة الصحفية"، ويقصد بالمعالجة الصحفية في هذه الحالة العمل الإعلامي الذي زاولته الصحافة الجزائرية في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والاجتماعية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبارها أو عرض وقائع الأحداث⁴.

ويعرفها الحقباني بأنها: طريقة عرض المادة الصحفية من خلال أربعة (04) مستويات وهي: سرد، حوار، تحليل ومختلط⁵.

المفهوم الإجرائي للمعالجة الصحفية:

¹ أحمد العابد وآخرون: المعجم العربي الأساسي د ط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د س، دن، ص 858.

² أحمد الزاوي الطاهر: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ط 3، دار القطر، د س، ص 29.

³ ابن المنظور: لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد، هاشم محمد الشاذلي، ج 4، دار المعارف، مصر، د س، ص 2004.

⁴ هند عزوز: المعالجة الصحفية لا تتفاضل الأقصى - دراسة تحليلية ليومية النص والشروق اليومي - رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج الخضر باتنة، 2016، ص 24.

⁵ مناجي طيبي: الهجرة غير الشرعية في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة - دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي، 01 جانفي 2007 - 31 ديسمبر 2007، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2008 - 2009، ص 55.

في هذه الدراسة المقصود بالمعالجة الصحفية هو العمل الذي قامت به الصحافة الجزائرية من خلال صحيفة الشروق في تغطيتها لقضية الأمازيغية بالجزائر، شكلا ومضمونا عن طريق تناول أخبارها وعرض الأحداث والوقائع في سياقها الزمني والكشف عن تفاصيل وأبعاد هذه القضية.

2.6. مفهوم اللغوي للقضية:

جمع قضايا: قول مكون من موضوع ومحمول يتحمل الصدق والكذب لذاته¹.

مفهوم القضية في البحث العلمي:

تعريف ببلي: "القضية عبارة تدور حول مفهوم أو متغير أو أكثر"، ثم يقرر أنه "إذا كانت المفاهيم بمثابة قوالب الطوب التي تبني منها القضايا فإن القضايا هي قوالب الطوب لبناء النظريات"².

المفهوم الإجرائي للقضية:

هي مسألة يتنازع فيها طرفين أو أكثر، التي تؤدي إلى تشكيل رأي عام مما يتطلب توضيح هذه المسألة التي تعرف بالقضية من طرف الجهات المعنية، كقضية الأمازيغية بالجزائر التي حاولت صحيفة الشروق اليومي معالجتها.

3.6. مفهوم الأمازيغية:

الأمازيغية أو البربرية أو تامازيغت أو بالفرنسية tamazit هي إحدى اللغات القديمة وتتنتمي لعائلة اللغات الافروآسيوية، ويتحدث بها الأمازيغ وهم سكان شمال إفريقيا بالإضافة إلى بعض المدن الأوروبية نتيجة هجرة الأمازيغ إلى أوروبا خاصة إلى فرنسا حيث يشكل الأمازيغ الجزائريون شريحة مهمة من المهاجرين.

اللغة الأمازيغية هي لغة شمال إفريقيا وهي لغة عامية كالمصرية وغيرها من اللغات العامية، حيث يذهب الباحث اللساني الدكتور محمد الداوي إلى إمكان اعتبار الأمازيغية متفرعة مباشرة من اللغات السامية، وإن بالإمكان الوصول إلى إعادة بناء اللغة السامية الأم انطلاقا من المقارنة بين اللغة العربية القديمة واللغة الأمازيغية، وقدّم لذلك أمثلة عديدة،

¹ معجم الوسيط: قاموس عربي عربي، ص 60.

² إبراهيم عبد الرحمن رجب: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية السلوكية، مكتبة المعهد، دن، 2005، ص 143.

ومنهجية علمية دقيقة للتوصل إلى إعادة بناء الإرث المشترك بين اللغتين، غير أن بعض الباحثين كأحمد بوكوس يرون أن الأمازيغية ليست عامية ولا سامية، إنما هي لغة مستقلة بذاته¹.

7. الدراسات السابقة:

نظرا لأنية وحدثة الموضوع محل الدراسة، فإن المكتبة الجامعية تفتقر لأي دراسة أكاديمية تناولت موضوع تدريس اللغة الأمازيغية، لذلك تم الاستعانة بدراسات مشابهة، والتي اعتمدها كمنطلق لدراستنا:

الدراسة الأولى: تواتي ربيعة، حمزي سميرة، السنة الجامعية (2015)².

تمحورت إشكالية هذه الدراسة كالآتي:

❖ كيف تناولت صحيفة الشروق الجزائرية قضايا الفساد في الجزائر؟

وقد نتج عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت في:

- ماهي المضامين التي ركزت عليها صحيفة الشروق اليومي في تناولها لقضايا الفساد؟

- ماهي القوالب الصحفية التي اعتمدها صحيفة الشروق اليومي في التعرض لقضايا الفساد في الجزائر؟

- ماهي المصادر التي استقت منها الصحيفة مادتها الإعلامية لمعالجة الموضوع؟
كما اعتمدت الدراسة على فرضيتين وهما:

عالجت جريدة الشروق اليومي قضايا الفساد في الجزائر باعتبارها قضايا تشمل جوانب متعددة وتحركها فواعل كثيرة.

¹ محمد المدلاوي: مبادئ المقارنة اللغوية السامية والحامية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد الأول، وحدة المملكة المغربية.

² ربيعة تواتي، سميرة حمزي: معالجة صحيفة الشروق اليومي الجزائرية لقضايا الفساد في الجزائر (قضية بنك الخليفة وسوناپارك أنموذجاً)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014/2015، ص7-8.

باعتبار قضايا الفساد من القضايا التي تشغل الرأي العام الوطني فان صحيفة الشروق اليومي أولتها أهمية كبيرة وانعكست من خلال الموقع والمساحة المخصصة لهذه القضايا وكذا استخدام العناصر المختلفة للفت انتباه القارئ. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف قضايا الفساد في الجزائر مثل قضية بنك الخليفة وسونطراك.

ومن بين الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- تناولت صحيفة الشروق اليومي عدة مضامين إعلامية عالجت بها قضايا الفساد المتمثلة في قضية سونطراك وقضية بنك الخليفة وركزت في تناولها على فضح وكشف المتورطين في هذه القضايا.
- أعطت صحيفة الشروق اليومي قدرا من الأهمية لموضوع قضايا الفساد في الجزائر من حيث حجم التغطية.
- هيمنة التقارير والأخبار الصحفية على التغطية الإعلامية لموضوع الفساد، وهي الأنواع الصحفية تعتمد بالدرجة الأولى على السرد والوصف لأحداث دون التعمق في حقيقتها.

الدراسة الثانية: نيلي صبرينة ومغاوري فتيحة (2017)¹.

جاءت إشكالية هذه الدراسة كالاتي:

كيف عالجت صحيفة الشروق اليومي مشروع قانون المالية لسنة 2017؟

ويمكن الإجابة على هذا السؤال الرئيسي من خلال مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

- ماهي المصادر التي اعتمدت عليه صحيفة الشروق اليومي في تناولها لمشروع قانون المالية 2017؟
- ماهي الأنواع الصحفية التي اعتمدها صحيفة الشروق اليومي في معالجتها لمشروع قانون المالية 2017؟

¹ نيلي صبرينة، مغاوري فتيحة: المعالجة الصحفية لمشروع قانون المالية 2017 (دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي)،

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2017، ص 10.

- ماهي المساحة التي خصصتها صحيفة الشروق اليومي لمعالجة موضوع مشروع قانون المالية 2017؟

كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تصوير وتحليل وتقويم ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بقضية مشروع قانون المالية 2017. وفي الأخير تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت في: اعتمدت صحيفة الشروق اليومي على الصحفيين والمراسلون في تغطيتها لتطورات ومستجدات قانون المالية 2017.

أوردت صحيفة الشروق مادتها الإعلامية المتعلقة بموضوع الدراسة على شكل الخبر الصحفي لغرض إعلام الجمهور وإبلاغهم بمستجدات قانون المالية 2017. أعطت صحيفة الشروق قدر كاف من الأهمية لتغطيتها للموضوع الدراسة. **التعليق على الدراسات السابقة:**

نظرا لعدم توفر دراسات تعالج نفس الموضوع قمنا بالاستعانة بدراسات مشابهة لدراسة، وفي تعليقنا على هذه الدراسات تمت الاستفادة منها كمايلي: باعتبار هذه الدراسة تستخدم منهج تحليل المضمون وتحلل نفس مادة الإعلامية التي اعتمدها في دارستنا لصحافة مكتوبة. الاستفادة من طريقة التحليل وتركيب الفئات.

تختلف هذه الدراسات في مجال المعالجة كون أن دارستنا تعالج موضوع تربوي ثقافي، والدراسات المعتمدة تعالج مواضيع اجتماعية، اقتصادية.

8. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاستكشاف الحقيقة، والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق استكشافها، والعلم الذي يبحث في هذه الطرق هو علم مناهج البحث، ويعتبر **أوجست كونت** أول من استخدم كلمة *Méthodologie*.

يعد المنهج العمود الفقري في تصميم البحوث لأنه الخطة التي تحتوي على خطوات تحديد المفاهيم وشرح المعاني الإجرائية وإطار الدراسة واختيار المنهج ووسيلة جمع البيانات وتحديد مجتمع البحث وتوضيح مجالات الدراسة¹.

حيث تم اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يستخدم ويقوم بجمع المعلومات والبيانات للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره، ويرتبط مفهوم البحث الوصفي التحليلي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره². يستخدم هذا المنهج في وصف ما هو كائن وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على الاتجاهات والمعتقدات عند الأفراد والجماعات³.

كما يعرف على انه طريقة من طرق التحليل، بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو لمشكلة اجتماعية⁴.

ويعرف أيضا بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمدا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن ظاهرة، أو الموضوع محل البحث⁵.

بالنظر إلى كون موضوعنا يبحث في المعالجة الصحفية لقضية الأمازيغية بالجزائر، فإن المنهج الوصفي التحليل يعمل على وصف وتحليل لما جاء ف يقضية الأمازيغية

¹ محمد شفيق: البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص87.

² التل وائل عبد الرحمان: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2، دار حامد، عمان، 2007، ص 84.

³ مرسي محمد منير: البحث الوصفي، مجلة التربية تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة العلوم، دن، عدد 1978، ص96.

⁴ عمار بخوش: دليل البحوث من منهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1990، ص 28.

⁵ مصطفى نمر دمس: منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دط، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص146.

بالجزائر، من خلال صحيفة الشروق اليومي وتحليلها كليا وكيفيا في طريقة معالجتها للموضوع.

9. أدوات جمع البيانات:

أدوات البحث العلمي هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر. وبالنظر إلى طبيعة الدراسة وأهدافها فإن الأداة المناسبة لموضوع بحثنا: المعالجة الصحفية لمشروع تدريس اللغة الأمازيغية بالجزائر، هي أداة تحليل المحتوى ويعرفه الباحث الفرنسي **جاك كايرز**: تحليل المضمون هو الدراسة التي تجرى لتحليل مضمون الصحيفة وتهدف إلى كشف ما تود توصيله إلى القراء، وإحداث تأثير معين من خلال المادة¹. ويعرفه **موريس أنجرز**: "أن تحليل المحتوى" تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة، سمعية أو سمعية بصرية صادرة من أفراد أو مجموعة التي يظهر محتواها في شكل غير مرقم².

بشكل عام تمتاز هذه الأداة باعتماد على الدراسات الميدانية والوثائق والإحصائيات الرسمية ومختلف وسائل الإعلام للوصول إلى المواقف أو الآراء الفعلية للمستهلكين نحو القضية الاستهلاكية وبدون أي تدخل شخصي أو تحيز من قبل الباحث الذي ستخدم هذه الأداة³.

ويعرفه أيضا **Kaplen**: تحليل المحتوى بأنه يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين وذلك في ضوء نظام للفئات، صمم ليعطي بيانات لفروض موجودة خاصة بهذا المضمون⁴.

¹ كيرزجك، ترجمة عواطف عبد الرحمان وآخرون: تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، دط، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1982، ص 82.

² Maurice Angers, Initiation pratique a la methodologie des sciences humaines. Alger: casbah édition, 1997, P193.

³ محمد عبيدات، محمد أبو نصار: منهجية البحث العلمي - قواعد والمراحل و التطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص 63.

⁴ يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعين، ط 1، دار طاكسيح توم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 10.

من جهة يعتبر تحليل المحتوى جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن ظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من عدد المفردات المكونة لمجتمع البحث¹. إذ يثار عادة سؤالان قبل بداية التحليل:

ماذا قبل؟ (فئات الموضوع): الإجابة عنه تتناول فكرة ومعاني المحتوى.

كيف قبل؟ (فئات الشكل): الإجابة عنه تتناول الشكل الذي قدم به المحتوى.

من هذا المنطلق تم اختيارنا لمجموعة من الفئات التي نعتقد أنها تخدم توجيهات دراستنا.

أولا: فئات المضمون: (ماذا قيل؟)

فئة الموضوع: وهي من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال، وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذ أنها تحاول الإجابة عن السؤال: ماهي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى؟ ولذلك نسعى لمعرفة المواضيع المستعملة في معالجة صحيفة الشروق اليومي لمشروع تدريس اللغة الأمازيغية بالجزائر، من ثم ترتيبها حسب تكرار هذه المحتويات، وهو ما يعكس إلى حد ما أهمية الموضوع لدى الصحيفة².

فئة اتجاه المضمون: وهي أكثر الفئات شيوعا، حيث يتم تصنيف المحتوى بناءا على المثيرات أو المحدودات المختلفة إلى: مؤيد، معارض، محايد³.

فئة الفاعل: تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون، أي مجموعة الأشخاص أو الهيئات... التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل، وتساعدنا في موضوعنا من خلال معرفة الأطراف الفاعلة في قضية مشروع تدريس اللغة الأمازيغية بالجزائر.

فئة المصدر: كثيرا ما تعتمد المضامين الصحفية، وحتى بعض أنواع المضامين الأخرى على عدة مصادر تجمع من خلالها المادة التي تشكل في نهاية المطاف المضمون المقدم، وعليه ففئة المصدر أو المصادر تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تغذي المضمون محل

¹ سمير محمد حسين: بحوث الإعلام والأسس والمبادئ، القاهرة عالم الفكر، 1976، ص 127.

² يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 60.

³ بلقاسم سلاطنية، حسن الجيلاني: أسس المناهج الاجتماعية، د ط، دار الفجر للنشر، جامعة الخيضر، الجزائر، بسكرة،

2012، ص 37.

التحليل، وتتمثل أهم هذه المصادر في الأشخاص والصحف، والكتب... وغيرها من المصادر المختلفة¹.

ثانياً: فئات الشكل (كيف قيل؟)

فئة المساحة: وهي الفئة التي تقيس المتاح من الجريدة أو المجلة، النشرة...، حيث أن عنصر الحجم أو الوقت يشيران إلى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه، بحيث كلما زادت المساحة أو الوقت، كان دليلاً على ازدياد الاهتمام².

من هذه الفئة نتعرف على المساحة الإجمالية لمعالجة صحيفة الشروق اليومي لمشروع تدريس اللغة الأمازيغية بالجزائر، وهذا يفيدنا إلى حد كبير بمعرفة مدى تغطية الجريدة للحدث المدروس.

فئة الأنواع الصحفية: تعني هذه الفئة بفنون الكتابة الصحفية أو أي أنواع كتابية مثل: الخبر، المقال، التحقيق، الافتتاحية، العمود الصحفي، الحوار... إلى غير ذلك من الأنواع المختلفة من تقنيات التحرير³.

فئة الموقع: وهي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع أو الفكرة محل التحليل في المادة المدروسة، فالموقع له أهمية كبيرة في تأثير المحتوى على القارئ، أو المستمع أو المتفرج لذلك فإن موقع المادة له دلالة مقصودة لوضعها في موقع دون الآخر¹.

اللغة مستخدمة: من المؤكد أن اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر، فهي بالتالي المحرك الأساسي له، تزداد هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية، ذلك أنها الواصل بين المرسل والمتلقي، وفي الكثير من الأحيان يقع التشويش على الرسالة بسبب اللغة المستعملة من طرفه، وعليه يعد تحليل اللغة في مضمون وسائل الإعلام من الأهمية التي تجعل كل رسالة مرتبطة بطبيعتها⁴.

¹ محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص 37/36.

² محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979، ص 45.

³ يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 52.

⁴ يوسف تمار، نفس المرجع، ص 54.

العناصر التيوغرافية: يقصد بهذه الفئة الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية، ويعد هذا الجانب ذو أهمية كبيرة في التأثير على نفسية القارئ أو المستمع أو المتفرج، حيث يرتاح لحسن تقديم المادة ويضطلع على المزيد منها، ويمكن أن نقسم هذه الفئة على عدد كبير من الفئات الفرعية¹.

العناوين: وتحلل من حيث حجمها (كبير، متوسط، صغير) والألوان المستخدمة في كتابة العنوان.

الصور: وهي عبارة عن شكل أشكال التعبير عن جزء من الواقع بطريقة الرسومات والصور الفوتوغرافية، وهي ذات أهمية بالغة في مجال الاتصال إلى جانب اللغة، وكما يقول المثل، "الصورة أدق تعبير من ألف كلمة".

الألوان: لا تستعمل الألوان في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية لزيادة جمال الموضوع بل لزيادة انتباه القارئ أو المتفرج لفكرة أو لموضوع معين، ومن حيث الانتباه تعد الألوان أكثرها جلبا لما لها من تأثير في نفسية الفرد وإدراكه للأشياء علاوة على ثبوتها في أكثر من شيء آخر².

ومن هذا المنطلق قمنا بتصميم استمارة تحليلية متكونة من فئات الشكل وفئات المضمون.

10. صدق وثبات التحليل:

يعتبر صدق وثبات التحليل العمود الفقري لتحليل المحتوى، وعليه فإن وجوده من عدمه، يحد بين الموضوعية والذاتية، بمعنى أن مجرد حصر الظواهر ورصد معادلات تكرارها ودقة تحليلها قد لا يكفي لإعطاء مصداقية للنتائج التي يمكن الوصول إليها إذا لم يخضعها الباحث إلى مقاييس الصدق والثبات³.

ويعرف أيضا مقاييس الصدق والثبات ليست خاصة بتمتاز بها أداة تحليل المحتوى فقط، لكنها إجراءات تستعمل في الكثير من المجالات المعرفية، الهدف منها تقيد الباحث بموضوعية دقيقة في اختياره للفئات الوحدات، وبالأخص تحليله للمحتوى محل الدراسة،

¹ سيف الإسلام سعد عمر: **الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط 1، دار الفكر، دمشق، 2009، ص 73.

² يوسف تمار: مرجع سبق ذكره، ص 57.

³ سمير حسن، محمد حسين: **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، عالم الفكر، القاهرة 1976، ص 266..

ولتحقيق هذا الغرض ينبغي أن تكون هناك إمكانية لباحثين لوصول إلى نفس النتائج في حالة استعمال نفس الأدوات التي استعملها الباحث¹.

- صدق التحليل:

ونعني بصدق التحليل " أن يكون التحليل صالحا لترجمة الظاهرة التي يحملها بأمانة². وبعد ضبط وتحكيم الاستثمارة من طرف أساتذة لهم خبرة جيدة في هذا المجال للحكم على مدى صلاحية الاستثمارة³، تم تعديل الاستثمارة بحسب ما قدمه الأساتذة من ملاحظات وإرشادات، قمنا بحساب مستوى الثبات من خلال تطبيق معادلة هولستي لقياس درجة الثبات في الدراسة حسب الطريقة التالية⁴:

معادلة الثبات = $\frac{1}{n} + (1 - n)$ (متوسط الاتفاق بين المحكمين)

ن: هي عدد المحكمين.

ومنه نقوم بحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين:

- بين (أ،ب) تم الاتفاق بينهما على 58 عنصر من أصل 76 أي $76 \div 58 = 0,75$.
- بين (أ،ج) تم الاتفاق بينهما على 63 عنصر من أصل 76 أي $76 \div 63 = 0,81$.
- بين (ب،ج) تم الاتفاق بينهما على 60 عنصر من أصل 76 أي $76 \div 60 = 0,77$.

وبعد هذه الحسابات التي قمنا بها نجد أن متوسط الاتفاق بين المحكمين يساوي:

¹ نجيب بخوش، سعاد سراي: عنوان المداخلة: استخدامات تحليل المضمون في العلوم الإنسانية والاجتماعية، يوم دراسي حول قضايا منهجية لطلبة التخرج كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2011، ص 3/2.

² رشيد طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه، واستخداماته) د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 171.

³ د: كاوجة محمد الصغير، أستاذ في قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح. ورقة .

. أ: بودريالة عبد القادر، أستاذ في قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح. ورقة .

. أ: طرابلسي أمينة، أستاذة في قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح. ورقة .

⁴ أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 480، ص 481.

$$0,76 = 3 \div (0,75 + 0,81 + 0,76)$$

إذن معامل الثبات هو $0,91 = 3 \div (0,76)(1-3) + 1$ ومنه معامل الثبات هو 0,91 وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات التي يحصرها هولستي بين 0,78 و 0,95.

11. مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث في تحليل المضمون: مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسة خلال الإطار الزمني للبحث¹.

كما يقصد بالمجتمع مجموعة الرسائل المتماثلة أو المعبرة في حوامل يطلق عليها الاتصال التي يريد الباحث معرفة خصائصها، في حين يمثل جميع الوحدات التي يرغب الباحث دراستها ويكون المجتمع المبحوث في تحليل المحتوى هو جميع الأعداد التي صدرت من الصحفية أو مجموعة الصحف التي تم اختيارها خلال فترة الدراسة². ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هو كل الأعداد التي تناولت قضية الأمازيغية بالجزائر في صحيفة الشروق اليومي، والتي حملت تفاصيل القضية خلال الفترة الممتدة من 04 أفريل إلى 25 أوت 2016.

12. عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له، حيث تحمل صفات مشتركة وهذا النموذج أو الجزء، يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي لأن دراسته تشكل صعوبة تتعلق أساسا بعدد الوحدات التي يعد ضروريا لهذا النوع من الدراسة³.

¹ مصطفى حميد الطالبي وخير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية، د ط، دار وفاء للطباعة والنشر الإسكندرية، 2007، ص 126.

² عواطف عدلي: الأسلوب الإحصائي وإستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، د س، ص 211.

³ محمد عبيدات، ومحمد أبوناصر، مرجع سبق ذكره، ص 211.

فالعينة إذن: هي عدة مفردات مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله، ويتوقف صدق وتمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيار العينة، أي المعانية، وحجم العينة¹.
وتتمثل عينة دراستنا في الأعداد التي تناولت قضية الأمازيغية بالجزائر جاء اختيارها كالتالي: الفترة الممتدة من (04) أبريل إلى غاية (25) أوت 2016، ونظرا لصعوبة الوصول إلى كل جرائد الشروق اليومي اضطررنا إلى اللجوء إلى العينة القصدية أي اختيار قصدي لمدة خمسة أشهر، وتم الحصول على عشرين (20) مفردة.
العينة القصدية: تمثل العينة القصدية الميول المقصود الذي ينتهجه الباحث في اختيار العينة ووحداتها، وهو يلجأ إلى ذلك عندما يكون أمام مجتمع بحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده وتحديد خصائصه، وعليه فليس هناك أي معيار أو طريقة يمكن أن يتبعها الباحث في اختيار هذا النوع من العينات، فله أن يختار أفراد عينته كما يشاء وبالعدد الذي يراه مناسباً لتحليل إشكالية بحثه².

¹ محمد الصاوي مبارك: البحث العلمي وأسس وطريقة كتابته، د ط، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، ص 37.
² مصطفى نمر دمس: منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دط، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2008 ص 204.

جدول رقم (01) مفردات عينة الدراسة هي كالتالي:

العدد	تاريخ الصدور	المفردات
5059	04 أبريل 2016	01
5061	06 أبريل 2016	02
5065	10 أبريل 2016	03
5073	18 أبريل 2016	04
5074	19 أبريل 2016	05
5075	20 أبريل 2016	06
5076	21 أبريل 2016	07
5078	23 أبريل 2016	08
5079	24 أبريل 2016	09
5081	26 أبريل 2016	10
5130	14 جوان 2016	11
5142	26 جوان 2016	12
5155	12 جويلية 2016	13

5156	13 جويلية 2016	14
5157	14 جويلية 2016	15
5164	21 جويلية 2016	16
5183	06 أوت 2016	17
5191	17 أوت 2016	18
5192	18 أوت 2016	19
5199	25 أوت 2016	20

مجال الدراسة:

المجال الزمني: استغرق المجال الزمني لهذه الدراسة سبعة أشهر ممتدة من شهر نوفمبر إلى غاية شهر ماي، قسمت مابين جمع أعداد الجريدة الخاصة بعينة الدراسة، والدراسة النظرية والدراسة التطبيقية.

المرحلة الأولى: كانت لجمع مفردات عينة الدراسة والتي استغرقت شهر نوفمبر.

المرحلة الثانية: كانت في ثلاثة أشهر ديسمبر، جانفي، فيفري، والتي قمنا فيها بجمع المراجع الخاصة بموضوع الدراسة وانجاز الاطار المنهجي لها.

المرحلة الثالثة: والتي أنجزنا فيها الدراسة التطبيقية، ضمت تصميم الاستمارة بعد قراءة أعداد العينة، وتفرغ بيانات الأعداد الخاصة بالجريدة، ثم تفرغ البيانات وتحليل فئات الشكل وفئات المضمون وكتابة النتائج، وكل هذا كان خلال شهري مارس وأفريل.

خلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل إلى تحديد مفاهيم الدراسة والمتمثلة في مفهوم المعالجة الصحفية، مفهوم القضية، ومفهوم الأمازيغية، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وبما أن موضوعنا يبحث في المعالجة الصحفية لقضية الأمازيغية بالجزائر تم استخدام أداة تحليل المحتوى لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، كما اعتمدنا أيضا على العينة القصدية والتي تشمل 20 مفردة من صحيفة الشروق اليومي.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

تمهيد:

يشمل هذا الفصل على أهم عناصر الجانب التطبيقي، وتم التطرق إلى بطاقة تقنية لصحيفة الشروق اليومي، كما قمنا بتحليل الكمي والكيفي لفئة الشكل والمضمون لمفردات العينة التي تناولت قضية الأمازيغية بالجزائر.

1. بطاقة تقنية لصحيفة الشروق اليومي:

صحيفة الشروق اليومي هي صحيفة وطنية جزائرية يومية مستقلة، اتجاهاها السياسي وطني نوعها اخبارية شاملة فهي تهتم بجميع الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي الرياضة أيضا شعارها " رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب" وهي تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر، إصدارها باللغة العربية ولها نسخة إلكترونية متوفرة على موقعها الشروق أون لاين <http://www.echoroukonline.com> كما أن لها نسختين الكترونيتين باللغة الفرنسية و الأنجليزية وهي متوفرة على موقعها الإلكتروني، سعرها بالدينار الجزائري هو 10 دج أما بالأورو فهو €1 وتم تقدير معدل السحب لديها مابين نصف مليون إلى مليون ونصف نسخة على حسب الأرقام التي توضع على الصفحة الأخيرة في الجريدة وقد حققت أقصى نسبة سحب وتوزيع لديها في نوفمبر 2009 بمليوني نسخة وكان هذا أثناء تغطيتها للأحداث الرياضية التي جرت بين المنتخبين الجزائري و المصري.

تأسست جريدة الشروق اليومي عن المؤسسة الأم وهي مؤسسة الشروق للإعلام والنشر وكان هذا بعد نشر قانون الإعلام 1990 الذي نادي بالتعددية الإعلامية وكانت تسمى لجريدة الشروق العربي، وجريدة الشروق اليومي هي عبارة عن نسخة فرعية عن هذه الجريدة، أما تاريخ تأسيسها فقد كان في 02 نوفمبر 2000 وهي تعتبر من أقدم الجرائد الجزائرية الخاصة.

يقع المقر الرئيسي للجريدة بدار الصحافة 2 شارع فريد زويوش القبة الجزائر والشروق كمؤسسة إعلامية لها هيكلين الإداري المتعلق بالإدارة والمحاسبة والتوزيع وهناك أيضا الهيكل التحريري والتوزيع وهناك أيضا الهيكل التحريري والذي يرأسه مسؤول النشر وهو المدير العم في نفس الوقت وهو الأستاذ علي فضيل و يليه رئيس التحرير ويساعده ثلاثة موظفين، كما أن هناك حوالي 60 صحفي يعمل بمقر

الجريدة إلى 150 مراسل خارج الوطن يعمل كمراسل ظرفي بمعنى يغطي حدث معين، بالإضافة إلى العديد من المكاتب في مختلف العواصم الأوروبية¹.

¹ مروش فايزة: المعالجة الإعلامية لحادثة شارلي أبيدو في الصحافة المكتوبة - دراسة تحليلية مقارنة من صحفيي le soire d Algérie والشروق اليومي من 14 جانفي إلى 18 جانفي 2015 - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة ألكلي محند أولحاج، البويرة، 2015، 2016، ص69.

2. الخطوات المنهجية لتحليل المضمون:

- أ. تحديد الفئات الخاصة بشكل: وتشمل مايلي:
 - فئة المساحة الكلية لموضوع الدراسة: وهي الحجم الكلي الذي خصص لموضوع الدراسة ويتمثل في (مساحة نص الموضوع + مساحة صورة الموضوع) وتكون بـ سم².
 - فئة موقع الموضوع ضمن صفحات: تحديد موقع المادة الصحفية أي رقم الصفحة الموجودة بها موضوع الدراسة.
 - فئة موقع نشر الموضوع في الصفحة الواحدة: تحديد جهة نشر الموضوع في الصفحة أي (الربع العلوي الأيمن، الربع العلوي الأيسر، الربع السفلي الأيمن، الربع السفلي الأيسر، أو وسط الصفحة).
 - فئة القوالب الصحفية: إحصاء جميع الأشكال الصحفية التي تم استخدامها في الصحيفة عند تناولها لموضوع قضية الأمازيغية بالجزائر.
 - فئة وظيفة القوالب الصحفية: ويقصد بها الدور الذي وُظف من أجله القالب الصحفي في الإعلام باختلاف أنواعه، وفي هذا المقام تم تحديد وظائف القوالب الصحفية وهي كالتالي: الإعلام والإخبار، الشرح والتفسير، إقناع الرأي العام، الإثارة وزيادة المبيعات.
 - فئة العناوين: تحديد العناوين المستخدمة في قضية الأمازيغية بالجزائر وهي (العنوان الرئيسي، العنوان الفرعي، عنوان إشارة).
 - فئة الصور المصاحبة لموضوع الدراسة: وهي تحديد الصورة التي ترافق الموضوع أن كانت الصورة موجودة أو غير موجودة.
 - فئة نوع الصور المصاحبة لموضوع الدراسة: ويندرج تحتها الصورة الشخصية أو الصور الموضوعاتية.
 - فئة الألوان المستخدمة لدراسة الموضوع: تم تحديد الألوان المستخدمة في قضية الأمازيغية بالجزائر (لون أسود، لون أبيض، ألوان أخرى).

ب. تحديد فئات خاصة بالمضمون:

- فئات الموضوعات الرئيسية: الغرض من هذه الفئة هو الكشف عن أهم ما تناولته صحيفة الشروق اليومي عن قضية الأمازيغية بالجزائر لسنة 2016.
- فئة الفاعلين: أي الشخصيات التي تم اعتمادها والفاعلة في موضوع الدراسة لدى صحيفة الشروق اليومي وذلك بإحصائها وتحليلها.
- فئة اتجاه: يقصد به اتجاه مضمون صحيفة الشروق اليومي من قضية الأمازيغية بالجزائر.
- فئة المصادر: تحديد المصادر الإعلامية الخاصة بقضية الأمازيغية بالجزائر ضمن صحيفة الشروق اليومي.

1. التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

الجدول رقم (02): يمثل فئة المساحة الإجمالية لقضية الأمازيغية بالجزائر لجميع مفردات العينة

النسبة المئوية %	سم ²	المساحة
3,12	14069,8	المساحة المخصصة لموضوع الدراسة
96,88	435930,2	المساحة باقي الموضوعات
100	450000	المجموع

الشكل رقم (02): دائرة نسبية تمثل المساحة الإجمالية المخصصة لقضية الأمازيغية بالجزائر



نلاحظ خلال الجدول أعلاه أن صحيفة الشروق اليومي خصصت مساحة معتبرة لمعالجة قضية الأمازيغية بالجزائر، بمختلف القوالب الصحفية، إذ نجد أن المساحة المخصصة لموضوع الدراسة تقدر بـ 14069,8 سم² وبنسبة مئوية قدرها 3,12%، أما ما يخص مساحة باقي الموضوعات الأخرى فكانت 435930,2 سم² ونسبتها المئوية تقدر بـ 96,88%، أما عن المساحة الإجمالية فكانت 450000 سم². حيث قمنا بحساب النسبة المئوية للمساحة الورقية المخصصة لقضية الأمازيغية بالجزائر، مقارنة بالمساحة الكلية لكل المواضيع بالطريقة الآتية:

• مساحة الورقة الواحدة $37,5 \times 25 = 937,5$ سم²

• مساحة الإجمالية لأعداد العينة:

24 تمثل عدد صفحات صحيفة الشروق اليومي.

و20 تمثل مفردات العينة.

ومنه فإن المساحة الإجمالية لمفردات العينة هي:

$$24 \times 20 \times 937,5 = 450000 \text{ سم}^2$$

• ولحساب النسبة المئوية المخصصة لقضية الأمازيغية بالجزائر:

$$1406980 = 100 \times 14069,8$$

$$3,12 = 450000 \div 1406980$$

أما بالنسبة لطريقة حساب المساحة المخصصة لباقي الموضوعات فكانت بطرح المساحة الإجمالية لمفردات العينة من المساحة المخصصة لقضية الأمازيغية بالجزائر: 450000

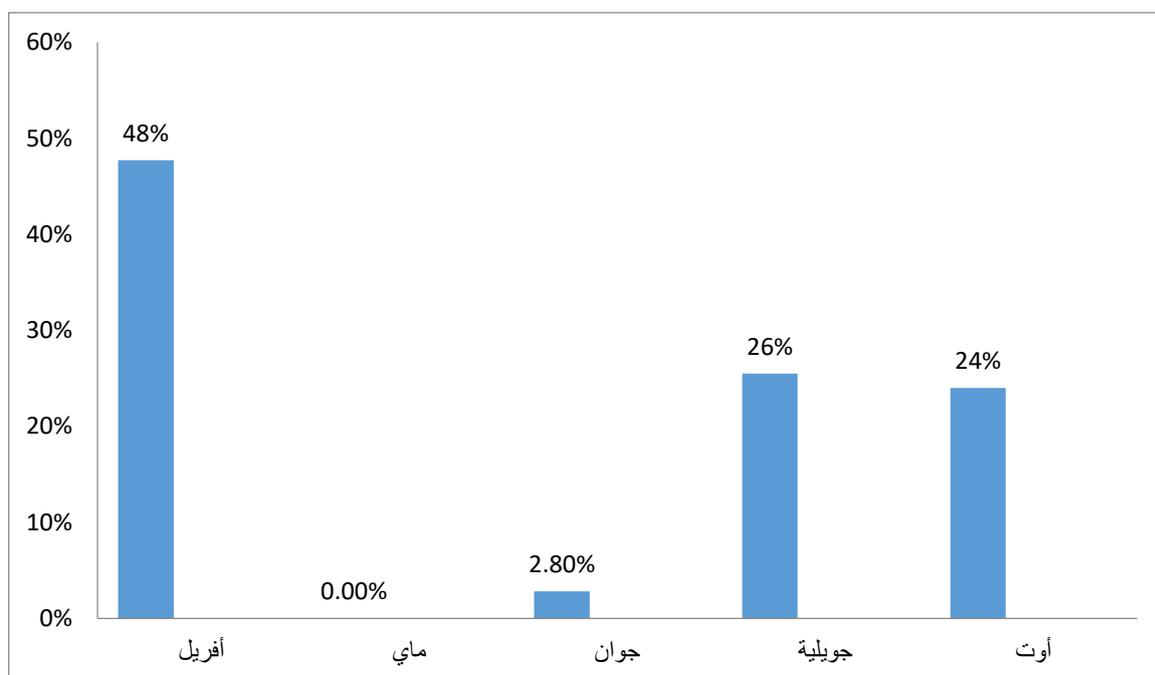
$$- 14069,8 = 435930,2 \text{ سم}^2$$

إذن نلاحظ من خلال ما سبق أن صحيفة الشروق اليومي أولت أهمية لقضية الأمازيغية بالجزائر وهذا من خلال النسبة التي خصصتها لمعالجة هذا القضية بالنسبة للمواضع الأخرى.

الجدول رقم (03): يمثل المساحة المخصصة لقضية الأمازيغية بالجزائر في كل شهر

الأشهر	المساحة سم ²	النسبة المئوية%
أفريل	6711,92	47,7
ماي	00	00
جوان	392,75	2,8
جويلية	3586,08	25,5
أوت	3379,05	24
المجموع	14069,8	100

الشكل رقم (03): أعمدة بيانية تمثل المساحة المخصصة لقضية الأمازيغية بالجزائر في كل شهر



خصصت صحيفة الشروق اليومي مساحة لمعالجة لقضية الأمازيغية بالجزائر،
بمختلف القوالب الصحفية حيث كانت أكبر مساحة لصالح شهر أفريل بمساحة 6711,92

سم² بنسبة مئوية 47,7%، يليها شهر جويلية بمساحة 3586,08 سم² وبنسبة مئوية قدرت 25,5%، ويأتي بعدها شهر أوت 3379,05 سم² ونسبة مئوية تقدر 24%، وفي الأخير يأتي الشهر جوان بمساحة 392,75 سم² بنسبة مئوية 2,8%، بينما تتعدم المساحة في شهر ماي.

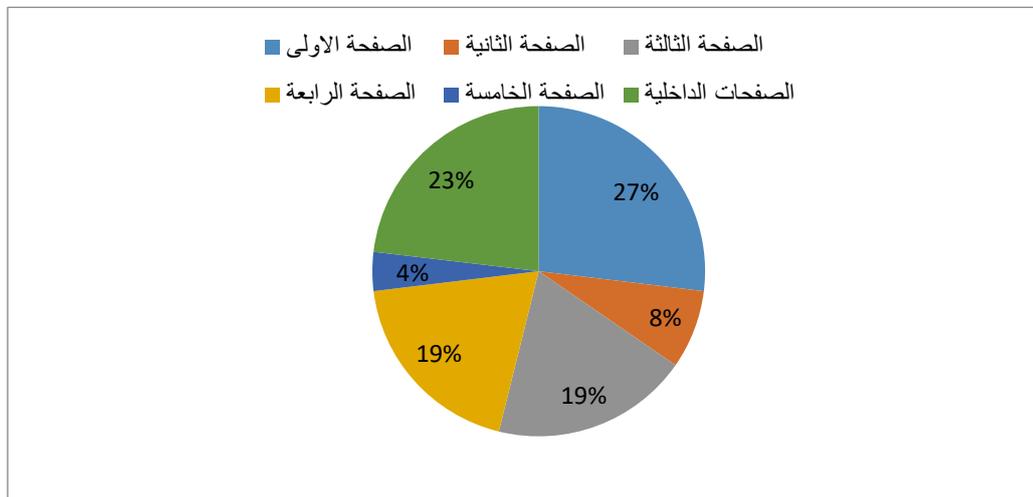
يتبين لنا من خلال ما سبق أن صحيفة الشروق اليومي خصت مساحة بنسب متفاوتة خلال أشهر السنة، حيث أولت اهتمام كبير للقضية في شهر أفريل بينما تتعدم المساحة كليا في شهر ماي وهذا راجع لالتزام الصحيفة بمواضيع البكالوريا في تلك الفترة، وبعد مرور شهر ماي تداركت هذا الإهمال في شهر جوان وجويلية وأوت، يدل هذا على أن قضية الأمازيغية كان مدرج ضمن الأجندة الصحفية لصحيفة الشروق اليومي.

الجدول رقم (04): يمثل موقع قضية الأمازيغية بالجزائر ضمن صفحات صحيفة الشروق

اليومي

النسبة المئوية%	التكرار	الصفحات
26,9	07	الصفحة الأولى
7,7	02	الصفحة الثانية
19,2	05	الصفحة الثالثة
19,2	05	الصفحة الرابعة
3,8	01	الصفحة الخامسة
23,1	06	الصفحات الداخلية
100	26	المجموع

الشكل رقم (04): يوضح دائرة نسبية تمثل فئة موقع قضية الأمازيغية بالجزائر ضمن صفحات صحيفة الشروق اليومي



نلاحظ خلال الجدول أعلاه والذي يمثل فئة الموقع الخاصة بقضية الأمازيغية بالجزائر لصحيفة الشروق اليومي، وأن أكبر تكرار كان في الصفحة الأولى والتي تكرر فيها الموضوع 07 مرات وبنسبة مئوية تقدر بـ 26,9 %، بعدها تأتي الصفحات الداخلية التي تكررت 06 مرات ونسبتها المئوية قدرت بـ 23,1 %، بينما احتلت الصفحة الثالثة والرابعة نفس الدرجة بتكرار 05 مرات و قدرت نسبتهم المئوية بـ 19,2 %، وتليهم الصفحة الثانية التي تكرر فيها الموضوع مرتين بنسبة مئوية تقدر بـ 7,7 %، وفي الأخير حصلت الصفحة الخامسة على أقل نسبة مئوية وهي 3,8 % بتكرر مرة واحدة.

من خلال ما سبق تبين لنا أن صحيفة الشروق اليومي تدرج قضية الأمازيغية بالجزائر في الصفحة الأولى، والتي تعتبر من أهم صفحات الصحيفة على الإطلاق، بحيث تمثلت

في العناوين الرئيسية للصحيفة، ومن أجل جذب انتباه القارئ للموضوع، وهو نفس الشيء الذي توصلت إليه الباحثتان نيلي صبرينة، ومغاوري فتيحة في معالجتهم لموضوع المشروع قانون المالية 2017¹.

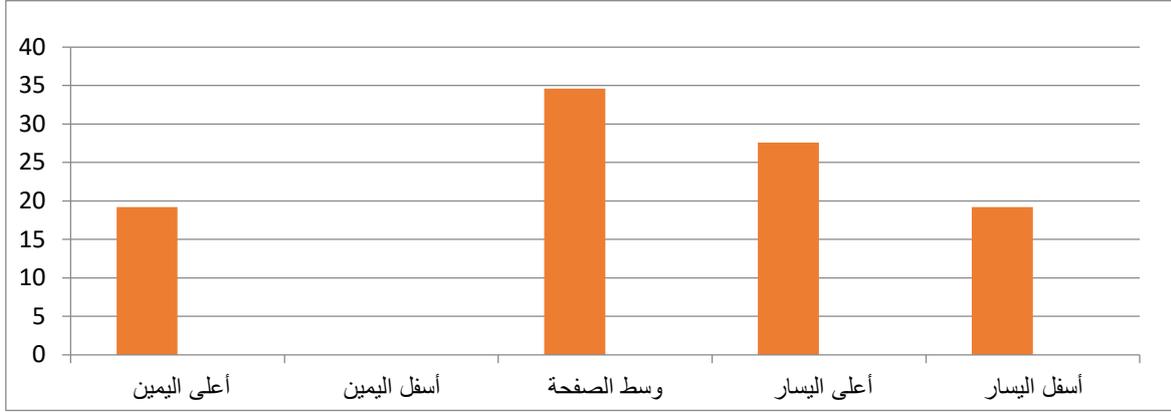
كما تدرج ذكر الموضوع في مختلف الصفحات من الصفحة الثانية إلى الصفحات الداخلية بنسب متفاوتة بحسب طبيعة الأحداث الخاصة بقضية الأمازيغية بالجزائر، بحيث تحصلت الصفحات الداخلية الدرجة الثانية في تصنيف لكون هذه الصفحات تضم (ندوة، مراسلون...) وهذا يدل على أهمية مشروع تدريس اللغة الأمازيغية بالجزائر بالنسبة للصحيفة، بحيث عملت على رصد كل مستجدات والتغييرات المرتبطة بهذا الموضوع وإمداده للقارئ، من خلال عرضها للموضوع في كافة صفحاتها أما عن أقل نسبة فكانت في الصفحة الخامسة.

الجدول رقم (05): يمثل موقع قضية الأمازيغية بالجزائر في الصفحة الواحدة

النسبة المئوية%	التكرار	الموقع
19,2	05	أعلى اليمين
00	00	أسفل اليمين
34,6	09	وسط الصفحة
27,6	07	أعلى اليسار
19,2	05	أسفل اليسار
100	26	المجموع

¹ نيلي صبرينة، مغاوري فتيحة: المعالجة الصحفية لمشروع قانون المالية 2017 (دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2017.

الشكل رقم (05) : يوضح أعمدة بيانية تمثل فئة الموقع في الصفحة الواحدة



ويعتبر الموقع عنصر أساسي ومهم في جذب إهتمام القارئ لدى لا بد من توضيح الفرق بين موقع وآخر في الصفحة حيث أن المواضيع التي تحتل موقع على اليسار أهم من المواضيع التي تأتي أسفل اليسار، وهذه الأخيرة أقل أهمية من وسط الصفحة وهي بذلك أهم من الموقع بأعلى اليمين وهو بدوره أهم من أسفل اليسار، حسب هذا التدرج تصنف الموضوعات ومكانتها بالنسبة لأولويات الجريدة¹.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن ظهور موضوع قضية الأمازيغية بالجزائر كان واضحا في شتى المواقع في جميع مفردات العينة ماعدا موقع أسفل اليمين الذي لم يذكر فيه الموضوع على غرار موقع وسط الصفحة الذي احتل الصدارة بتكرار 09 مرات ونسبة مئوية قدرها 34,6% ويليهما أعلى اليسار الصفحة بتكرار 07 مرات ونسبة مئوية تقدر بـ 27% بينما احتل موقع أعلى اليمين وأسفل اليسار على نفس الدرجة وهي 05 مرات ونسبتهم المئوية قدرت بـ 19,2%.

يعود ظهور قضية الأمازيغية بالجزائر في التحليل الكمي في معظم مفردات العينة في وسط الصفحة إلى كونه يعتبر موقع جذب ومحور تناظر مما يدفع المتصفح إلى قرأت الموضوع، ويأتي بعده موقع أعلى اليسار وهذا راجع إلى أن المتصفح عندما يتصفح

¹ نادية جيتي: المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري في المجتمع الجزائري - دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر الجانبي

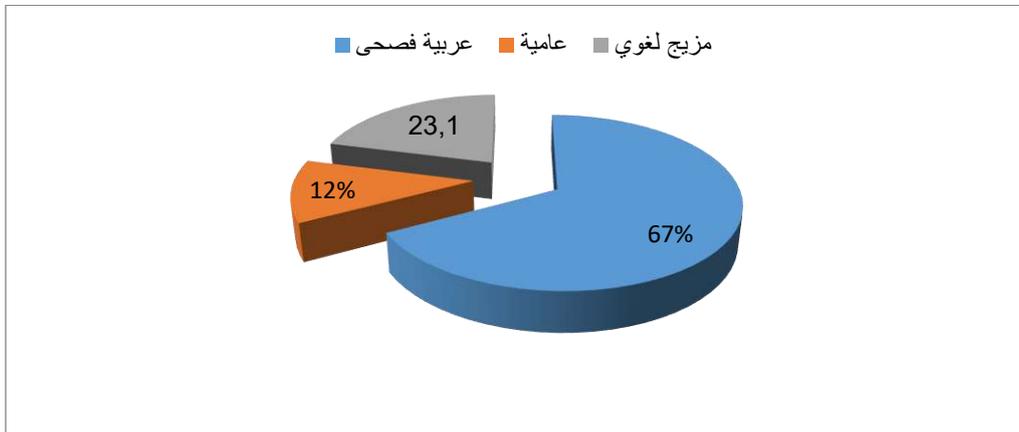
31_2013_2013 - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة الحاج لخضر باتنة - 2013/2014، ص 146.

الصحيفة يقع تركيزه في أعلى الصفحة خاصة في الجهة اليسرى وفي أخير يأتي الموقعين أعلى اليمين وأسفل اليسار في نفس الترتيب.

الجدول رقم (06): يمثل فئة اللغة التي اعتمدها صحيفة الشروق اليومي لتناولها قضية الأمازيغية بالجزائر

النسبة المئوية%	التكرار	اللغة المستخدمة
65,4	17	عربية فصحى
11,5	03	عامية
23,1	06	مزيج لغوي
100	26	المجموع

الشكل رقم (06): دائرة نسبية تمثل فئة اللغة التي اعتمدها صحيفة الشروق اليومي لتناولها قضية الأمازيغية بالجزائر



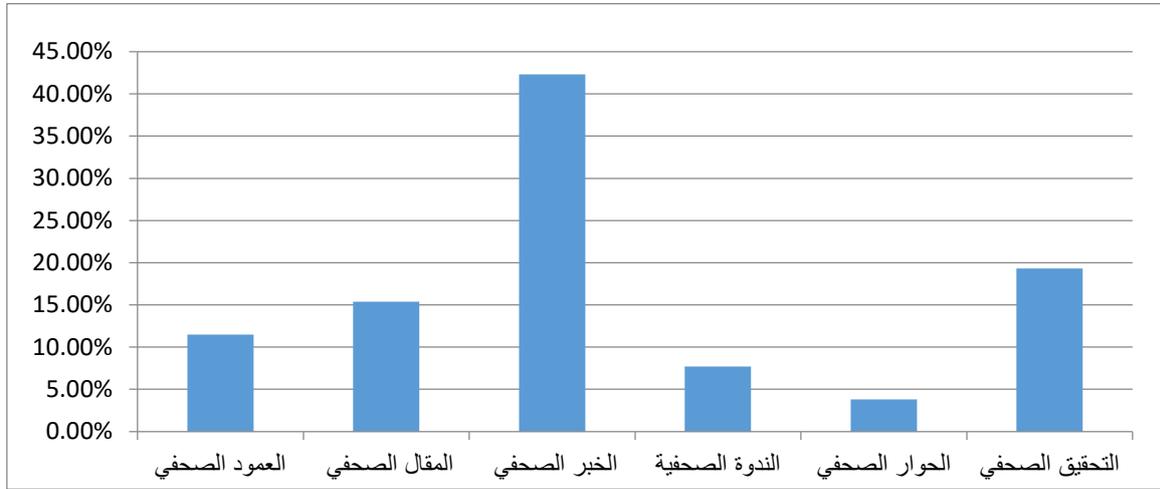
من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت على اللغة العربية الفصحى في جل القوالب الصحفية التي تم تناولها في قضية الأمازيغية بالجزائر، بحيث حصلت على أعلى تكرار وهو 17 مرة بنسبة مئوية تقدر بـ 65,4% ويأتي بعده المزيج اللغوي الذي تكرر 04 مرات بنسبة مئوية قدرت بـ 20,4% وفي الأخير تأتي العامية التي احتلت أقل نسبة وهي 11,5% بتكرار 03 مرات.

من خلال ما سبق تبين لنا أن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت بشكل كبير على العربية الفصحى في معالجتها لقضية الأمازيغية بالجزائر، وهذا راجع لطبيعة مجال الكتابة الصحفية، ويرجع أيضا لطبيعة الحدث كونه يحمل قضية ثقافية، أما عن المزيج اللغوي فيأتي بعد العربية الفصحى لتبسيط الفهم باللغة المتداولة لدى الجميع وفي الأخير تأتي العامية لتسهل الفهم وتبسيط الموضوع.

الجدول رقم (07) يمثل القوالب الصحفية التي تناولت قضية الأمازيغية بالجزائر

النسبة المئوية%	التكرار	القوالب الصحفية
11,5	03	العمود الصحفي
15,4	04	المقال الصحفي
42,3	11	الخبر الصحفي
7,7	02	الندوة الصحفية
3,8	01	الحوار الصحفي
19,3	05	التحقيق الصحفي
100	26	المجموع

الشكل رقم (07): تمثيل بياني يمثل فئة القوالب الصحفية



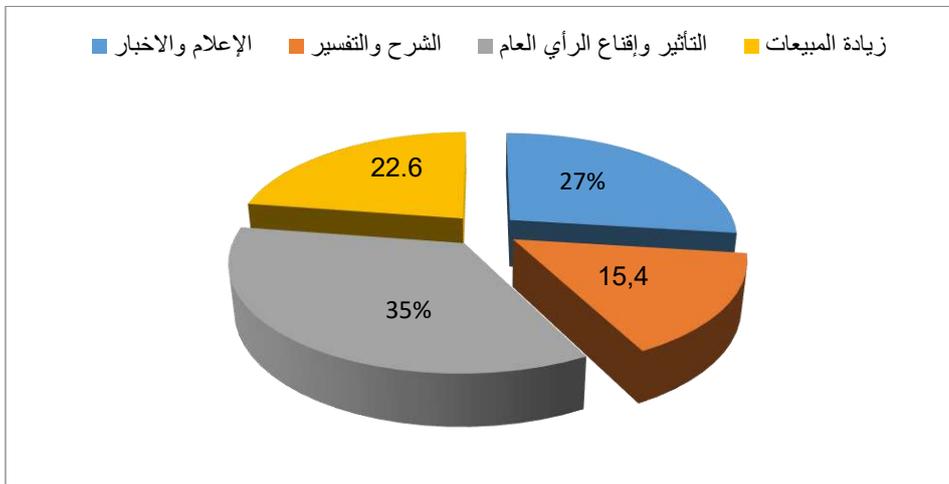
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النوع الصحفي أكثر استخداما هو الخبر بتكرار 11 مرة ونسبة مئوية تقدر 42,3 %، يليه التقرير الصحفي بتكرار 05 مرات ونسبة مئوية تقدر 19,3 % وبعدها المقال الصحفي الذي تكرر 04 مرات ونسبة مئوية قدرها 15,4 % ويليه العمود الصحفي الذي تكرر 03 مرات ونسبة المئوية تقدر 11,5 %، أما عن الندوة الصحفية فتكرارات مرتين ونسبة مئوية تقدر 7,7 % وفي الأخير جاء الحوار الصحفي بأقل نسبة 3,8 % بتكرار مرة واحدة.

نرى من خلال المعطيات الكمية مدى اعتماد صحيفة الشروق اليومي على الأنواع الإخبارية والتي تنطلق من أحداث ملموسة قصد إعلام وإبلاغ الجمهور بما يجري حوله، وتمثلت في نوع الخبر الصحفي الذي يعتبر تلخيص أو تكثيف لحادثة معينة يراد الكلام عنها وإيصالها إلى الناس، حيث اعتمده صحيفة الشروق اليومي كنوع رئيسي في سردها لأخر التطورات والمستجدات لأحداث قضية الأمازيغية بالجزائر، أما التحقيق الصحفي لغرض وتحليل الأحداث ولكشف أسباب وخفايا مضمون هذا المشروع، كما اعتمدت على المقال الصحفي بدرجة ثالثة كونه يعتبر من الأنواع الرأي ويقدم تحاليل وتفسيرات حول قضية الأمازيغية بالجزائر، وفي الأخير يأتي العمود الصحفي والندوة الصحفية بنسب متفاوتة.

الجدول رقم (08): يمثل وظيفة القوالب الصحفية لمعالجة قضية الأمازيغية بالجزائر

النسبة المئوية %	التكرار	الوظيفة
27	07	الإعلام والأخبار
15,4	04	الشرح والتفسير
35	09	التأثير وإقناع الرأي العام
22,6	06	زيادة المبيعات
100	26	المجموع

الشكل رقم (08): دائرة نسبية تمثل وظيفة القوالب الصحفية لقضية الأمازيغية بالجزائر



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الوظيفة الأكثر استعمالا هي وظيفة التأثير وإقناع الرأي العام بتكرار 09 مرات وبنسبة مئوية قدرت بـ 35%، تليها وظيفة الإعلام والإخبار التي تكررات 07 مرات بنسبة مئوية تقدر بـ 27%، ويأتي بعدها وظيفة زيادة المبيعات بتكرار 06 مرات ونسبة مئوية تقدر بـ 22,4% بينما احتلت وظيفة الشرح والتفسير المرتبة الأخيرة بتكرار 04 مرات ونسبة مئوية قدرت بـ 15,4%.

يتبين لنا أن صحيفة الشروق اليومي استعانت بوظيفة التأثير وإقناع الرأي العام بشكل كبير وهذا لترسيخ اللغة الأمازيغية في المجتمع الجزائري والحفاظ على مبدأ الهوية، تليها وظيفة الإعلام والإخبار هذا من أجل جذب قراء لها لتحقيق الأرباح عن طريق زيادة المبيعات، وتحتل وظيفة الشرح والتفسير على المرتبة الأخيرة ويعود هذا لسياسة الصحيفة كونها تعمل على تبسيط الموضوع حتى يكون في متناول الجميع.

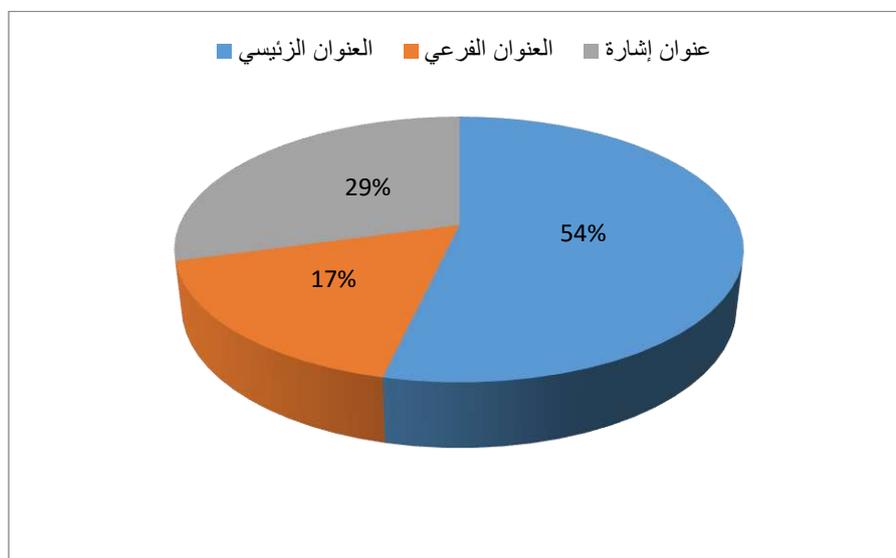
فئة العناصر التيبوغرافية:

الجدول رقم (09): يمثل العناوين التي إعتادتها صحيفة الشروق اليومي قضية الأمازيغية بالجزائر

النسبة المئوية%	التكرار	العناوين
53,6	22	العنوان الرئيسي
17,1	7	العنوان الفرعي

عنوان إشارة	12	29,3
المجموع	41	100

الشكل رقم (09): يوضح العناوين التي إعتادتها صحيفة الشروق اليومي لقضية الأمازيغية بالجزائر



تعتبر فئة العناوين من أهم العناصر التيبوغرافية التي تستخدمها الصحيفة لجذب انتباه المتصفح، نلاحظ من خلال الجدول أن صحيفة الشروق اليومي استخدمت في معالجتها لقضية الأمازيغية بالجزائر العناوين الرئيسية والفرعية الإشارة، وكانت أكبر نسبة للعناوين الرئيسية بتكرار 22 مرة ونسبة مئوية قدرت بـ 53,6% تليها عناوين الإشارة، بتكرار 12 مرة و نسبة مئوية قدرها 29,3% وفي الأخير تأتي العناوين الفرعية بتكرار 07 مرات وبنسبة مئوية تقدر بـ 17,1% .

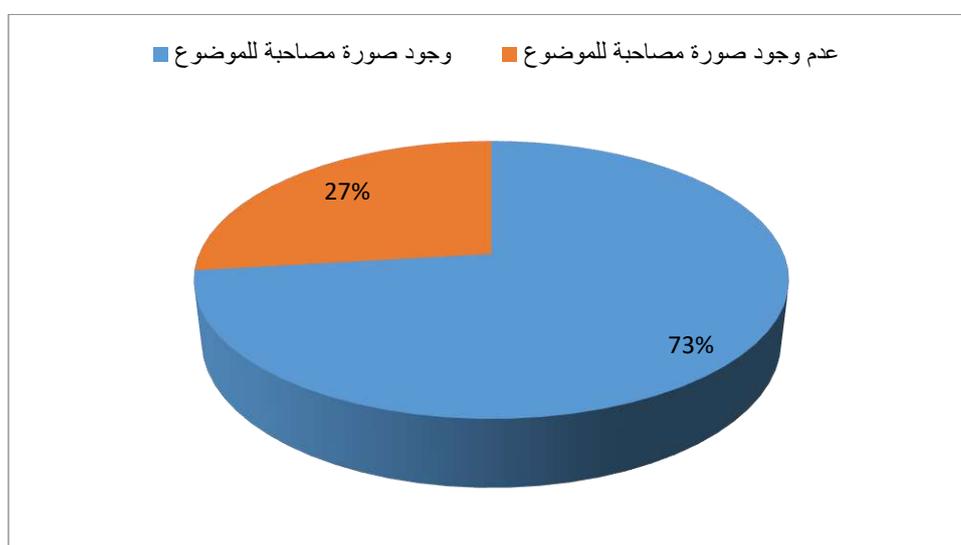
يدل هذا على أن العناوين الرئيسية كانت في معظم مفردات العينة، وهذا يفسر اهتمام الكبير لصحيفة بموضوع الدراسة، ولجذب انتباه القارئ، ثم يليها عناوين الإشارة التي كانت

كعنوان تمهيدي ليثير انتباه القارئ، كما استخدمت العناوين الفرعية لزيادة شرح تفاصيل الأحداث الخاصة بقضية الأمازيغية بالجزائر.

الجدول رقم (10): يمثل الصور المصاحبة لقضية الأمازيغية بالجزائر

النسبة المئوية %	التكرار	فئة الصور
73,1	19	وجود صورة مصاحبة للموضوع
26,9	7	عدم وجود صورة مصاحبة للموضوع
100	26	المجموع

الشكل رقم (10): دائرة نسبية تمثل الصور المصاحبة لقضية الأمازيغية بالجزائر



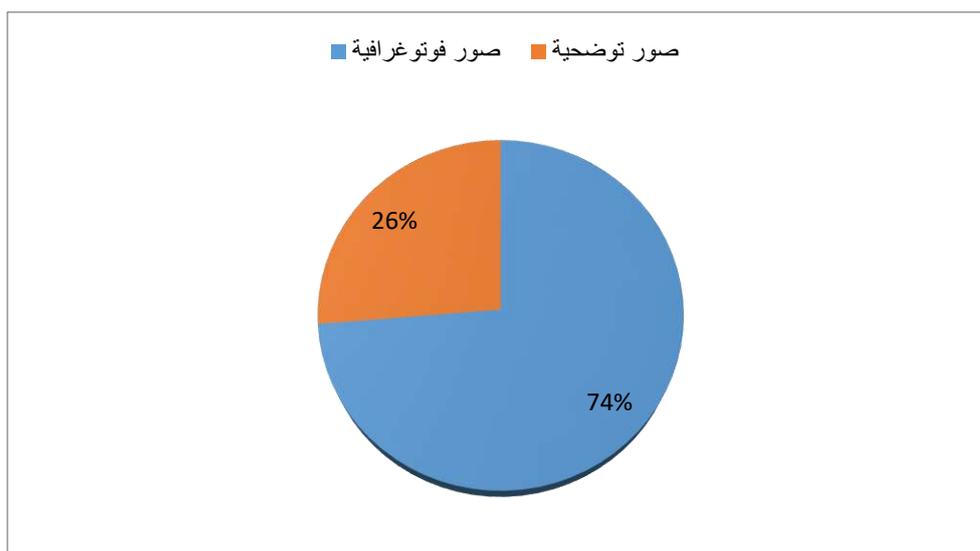
من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن صحيفة الشروق اليومي استخدمت الصور المصاحبة للموضوع محل الدراسة، بحيث كانت نسبتها 73,1% بتكرار 19 مرة، أما عن عدم وجود صورة مصاحبة للموضوع جاء تكرارها 7 مرات بنسبة مئوية تقدر بـ 26,9%.

إذن من خلال ما سبق بتبيين لنا أن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت على أغلب موضوعاتها على الصور، وهذا ما يعكس اهتمام صحيفة بالموضوع محل الدراسة باعتبار أن الصورة عنصر حيوي وديناميكي في الصحف وتعتبر عنصر تكميلي للنص وليست بديلا عنه بحال من الأحوال وقد كان استخدام الصور مرتبط مع وجود مصورين على درجة عالية من المهارة و الإبداع، مما لا شك فيه أن استخدام الصور في موضوع ما يعمل على إثرائه، وقد يكون لبعض الصور أكثر تعبيراً من ابلغ الكلمات والتعابير اللغوية أما عن الموضوعات التي لم تصاحب مقالاتها بالصور، يرجع هذا إلى طبيعة الموضوع الذي لم ترتبط أحداثه بصورة معينة.

الجدول رقم (11): يمثل نوع الصور المصاحبة لقضية الأمازيغية بالجزائر

نوع الصور	التكرار	النسبة المئوية%
صور شخصية	14	73,68
صور موضوعاتية	05	26,32
المجموع	19	100

الشكل رقم (11): دائرة نسبية تمثل نوع الصور المصاحبة لقضية الأمازيغية بالجزائر



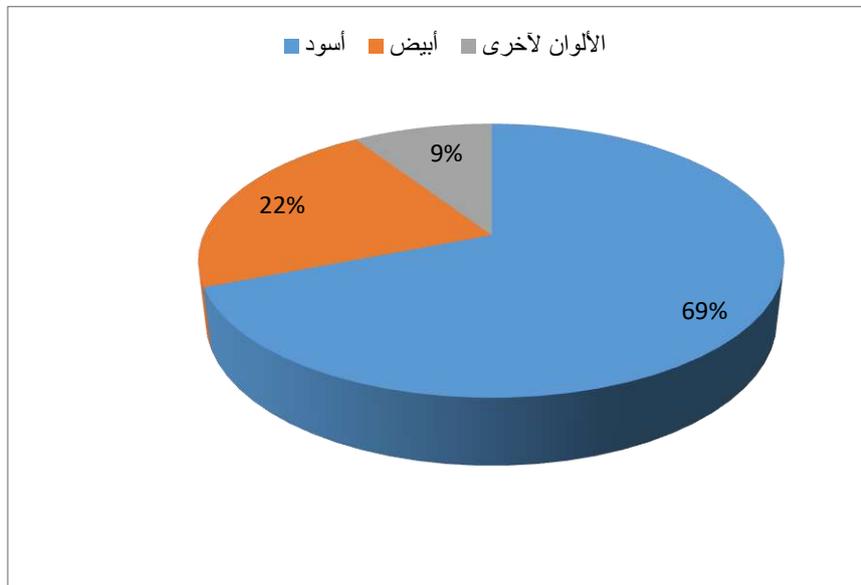
نلاحظ خلال الجدول أن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت على الصور الشخصية بشكل كبير حيث قدرة نسبتها المئوية بـ 73,68% بتكرار 14 مرة، تليها الصور الموضوعاتية التي كان تكرارات 05 مرات وبنسبة مئوية قدرت بـ 26,32%.

يتضح لنا من خلال التحليل أن صحيفة الشروق اليومي تنوعت في استخدام الصور الفوتوغرافية الخاصة بقضية الأمازيغية بالجزائر، حيث تعود هذه الصور إلى الشخصيات المصاحبة للقوالب الصحفية والمتمثلة في رئيس الجمهورية، الوزير الأول، وزيرة التربية والأمين العام للمحافظة السامية للغة الأمازيغية، وهذا من أجل تأييد الفكرة وتعزيزها لدى القارئ، أما الصور التوضيحية فكانت تدل على حيوية المؤسسة التربوية.

الجدول رقم (12): يمثل الألوان التي استخدمتها صحيفة الشروق اليومي في تناولها لقضية الأمازيغية بالجزائر

الألوان	التكرار	النسبة المئوية%
أسود	22	69
أبيض	07	21,8
الألوان أخرى	03	9,2
المجموع	32	100

الشكل رقم (12): دائرة نسبية تمثل الألوان التي استخدمتها صحيفة الشروق اليومي في تناولها لقضية الأمازيغية بالجزائر



يوضح الجدول أعلاه تمثيل الألوان التي استخدمتها صحيفة الشروق اليومي لقضية الأمازيغية بالجزائر وكانت أعلى نسبة لصالح لون أسود وذلك بتكرار 22 مرة ونسبته المئوية

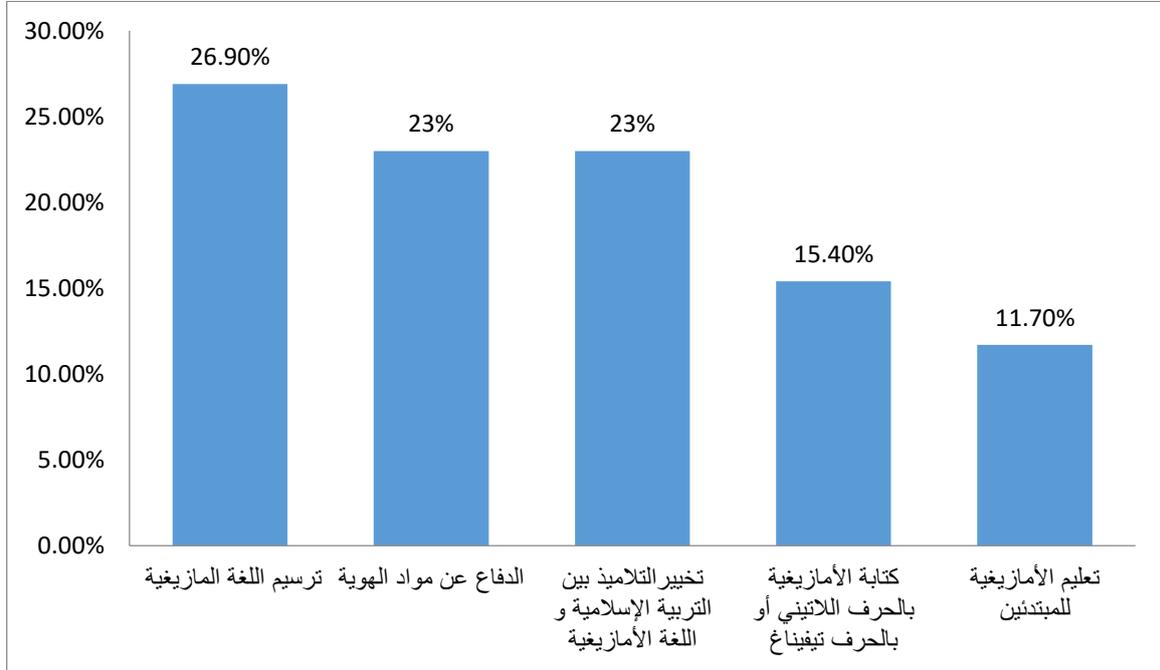
تقدر ب 69% ويليها لون أبيض بتكرار 07 مرات ونسبة مئوية قدرها 21,8% وفي الأخير كانت أقل نسبة للألوان أخرى التي تكرارات 03 مرات بنسبة مئوية تقدر ب 9,2%. نلاحظ من خلال الجدول الكمي أن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت في معالجتها لقضية الأمازيغية بالجزائر على اللون أسود في معظم القوالب والأشكال الصحفية، وهذا ما يفسر أن الموضوع يعالج قضية ثقافية، اجتماعية، يستخدم في هذا المجال اللون الحيادي المتمثل في اللون أسود ويليها اللون أبيض بنسبة معقولة، كما استخدمت الألوان الأخرى بنسبة قليلة لكونها اعتمدت عليهم إلا لكتابة العناوين التي تخص قضية الأمازيغية بالجزائر.

4. التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

الجدول رقم (13): يمثل المواضيع التي تناولتها صحيفة الشروق اليومي في تناولها لقضية الأمازيغية بالجزائر

النسبة المئوية%	التكرار	فئات الموضوع
26.9	07	ترسيم اللغة الأمازيغية
23	06	الدفاع عن مواد الهوية الوطنية
23	06	تخيير التلاميذ بين التربية الإسلامية واللغة الأمازيغية
15.4	04	كتابة الأمازيغية بالحرف اللاتيني أو بالحرف تيفيناغ
11,7	03	تعليم الأمازيغية للمبتدئين
100	26	المجموع

الشكل رقم (13): أعمدة بيانية تمثل المواضيع التي تناولتها صحيفة الشروق اليومي في تناولها لقضية الأمازيغية بالجزائر



نلاحظ من خلال جدول فئة الموضوعات التي تمت تغطيتها بواسطة صحيفة الشروق اليومي لقضية الأمازيغية بالجزائر، كانت الأولوية لصالح ترسيم اللغة الأمازيغية بتكرار 07 مرات أي بنسبة مئوية تقدر بـ 26,9% بينما جاء موضوع الدفاع عن مواد الهوية الوطنية وموضوع تخبير التلاميذ بين التربية الإسلامية واللغة الأمازيغية في نفس الترتيب والتي تكررات 06 مرات تمثلها نسبة مئوية تقدر بـ 23%، أما كتابة الأمازيغية بالحرف اللاتيني أو بالحرف تيفيناغ إحتلت المرتبة الثالثة والتي تكررات 04 مرات بنسبة مئوية قدرت بـ 15,4% وفي الأخير جاء موضوع تعليم الأمازيغية للمبتدئين الذي تحصل على أقل نسبة وهي 11,7% والذي تكرر 03 مرات.

من خلال التحليل الكمي للجدول نرى أن أعلى نسبة كانت لصالح فئة المواضيع التي تمحورت حول ترسيم اللغة الأمازيغية بالجزائر، وتفسير هذا راجع إلى ترقية الأمازيغية إلى لغة وطنية كونها لسان معظم سكان الجزائر حتى وإن تعددت لهجاتهم.

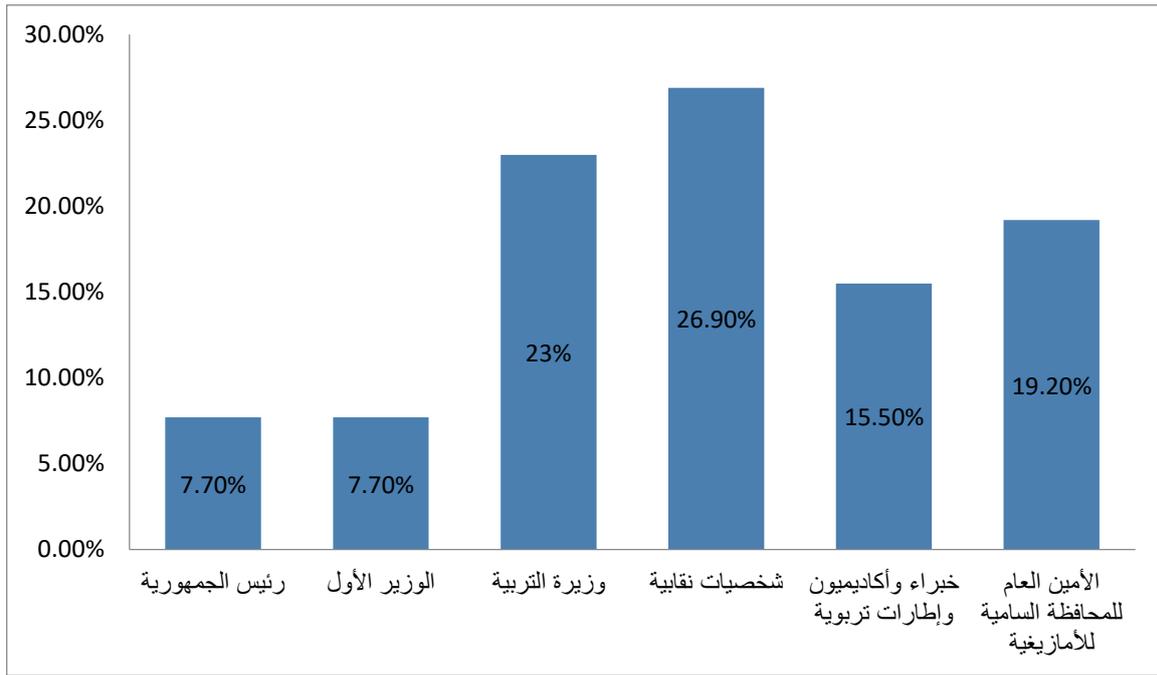
أما الفئة الثانية والمتمثلة في الدفاع عن مواد الهوية وتخيير التلاميذ بين التربية الإسلامية واللغة الأمازيغية والتي كان التصويت عليها بين الشخصيات النقابية وخبراء أكاديميون وإطارات تربوية على مدى قبول ورفض هذه الفكرة، وما يفسر موقف الشخصيات النقابية وخبراء أكاديميون وإطارات تربوية على رفض تخيير التلاميذ بين التربية الإسلامية واللغة الأمازيغية بل سعوا إلى الحفاظ على مواد الهوية والتمسك بها، وفي الأخير تأتي فئة أخرى التي ضمت موضوع تعليم الأمازيغية للمبتدئين، يليها موضوع كتابة الأمازيغية بالحرف اللاتيني أو بالعربي أو بحرف تيفيناغ وهذا ما يدل على توحيد لهجاتنا في لغة جامعة سوء كانت بالأحرف التي تكتب بها حروف عربية كما يريد البعض أم بالحروف اللاتينية أو بالتيفيناغ.

الجدول رقم (14): يمثل فئة الفاعلين التي تضمنها قضية الأمازيغية بالجزائر

النسبة المئوية %	التكرار	فئة الفاعلين
7,7	02	رئيس الجمهورية
7,7	02	الوزير الأول
23	06	وزيرة التربية
26,9	07	شخصيات نقابية
15,5	04	خبراء وأكاديميون وإطارات تربوية
19.2	05	الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية

المجموع	26	100
---------	----	-----

الشكل رقم (14): أعمدة بيانية تمثل فئة الفاعلين التي تضمنها قضية الأمازيغية بالجزائر



تبيين لنا من خلال الجدول أن الشخصيات التي دار حولها المضمون، كانت في أغلب الشخصيات النقابية حيث تكرارات 07 مرات بنسبة مئوية تقدر بـ 26,9% تليها وزيرة التربية التي كان تكرارها 06 مرات ونسبة مئوية قدرت بـ 23% بينما الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية فتكرار 05 مرات بنسبة مئوية تقدر بـ 19.2% ويليها خبراء أكاديميون وإطارات تربوية بتكرار 04 مرات بنسبة مئوية تقدر بـ 15,5% وفي الأخير يأتي رئيس الجمهورية والوزير الأول بنفس النسبة وهي 7.7% بتكرار مرتين.

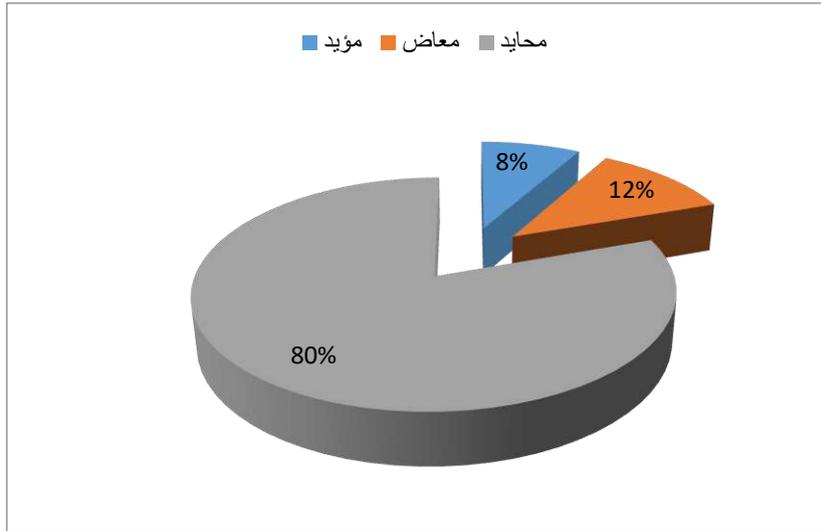
نرى من خلال تحليلنا الخاص بفئة الفاعل أن صحيفة الشروق اليومي ركزت على الشخصيات النقابية، بحيث كانوا أطرافا فاعلة في مناقشة قضية الأمازيغية بالجزائر، كما ركزت على وزيرة التربية من خلال إعطاء رأيها ومستجدات حول القضية، في حين يليها الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية الذي كان له دور كبير في هذا الموضوع وهو

المحافظة على قيمة ومكانة اللغة الأمازيغية، أما فيما يخص خبراء أكاديميون وإطارات تربوية كان أغلب نقاشاتهم تعبر عن رفضهم لتخيير التلاميذ بين اللغة الأمازيغية والتربية الإسلامية ويليهم رئيس الجمهورية والوزير الأول للإعلان عن ترسيم اللغة الأمازيغية لغة وطنية رسمية.

الجدول رقم (15): يمثل فئة إتجاه مضمون صحيفة الشروق اليومي من قضية الأمازيغية بالجزائر

النسبة المئوية%	التكرار	فئة إتجاه المضمون
7.7	02	مؤيد
11.5	03	معارض
80.8	21	محايد
100	26	المجموع

الشكل رقم (15): دائرة نسبية تمثل فئة إتجاه مضمون الشروق اليومي من قضية الأمازيغية بالجزائر



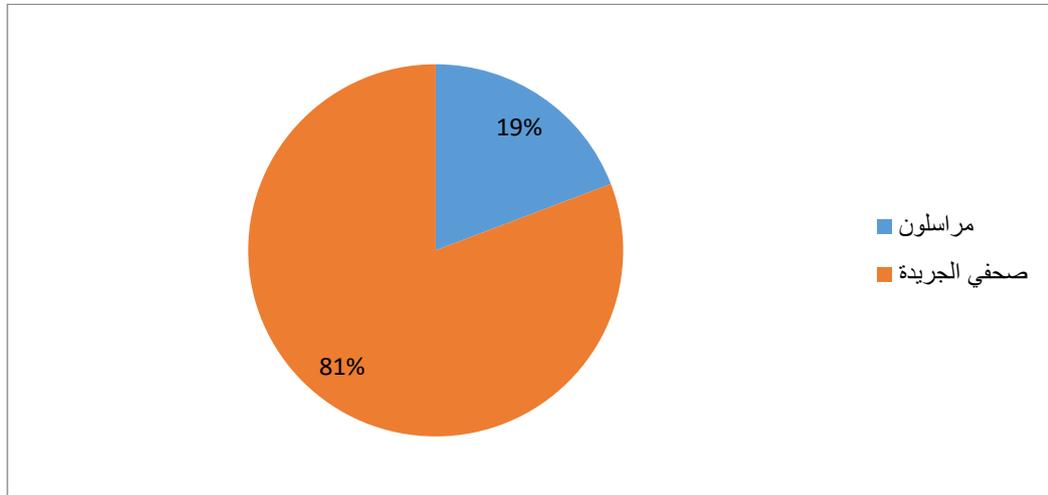
نلاحظ من الجدول الخاص بفئة اتجاه مضمون صحيفة الشروق اليومي حول قضية الأمازيغية بالجزائر كانت أغلب الأشكال التي تناولتها أثناء معالجتها للموضوع كانت في اتجاهها المحايد بحيث تكررات 21 مرة بنسبة 80,8%، يليها الإتجاه المعارض بتكرار 03 مرات وبنسبة مئوية قدرت بـ 11,5% وفي الأخير جاء إتجاه مؤيد بنسبة 7,7% والذي تكرر مرتين.

ويمكن القول أن إتجاه الصحيفة كان في أغلب المواضيع التي تناولتها في تغطيتها قضية الأمازيغية بالجزائر محايدة وهذا ما يفسر أن الصحيفة تحلت بالموضوعية بقدر الإمكان خلال تطرقها لأحداث التي تخص قضية الأمازيغية بالجزائر وبمختلف القوالب الصحفية، كما كان توجيه الصحيفة في بعض من المواضيع ما بين المؤيد والمعارض.

الجدول رقم (16): يمثل مصادر المواد الإعلامية الخاصة بموضوع قضية الأمازيغية بالجزائر

النسبة المئوية%	التكرار	مصادر المواد الإعلامية
19,2	05	مراسلون
80.8	21	صحفي الجريدة
100	26	المجموع

الشكل رقم (16): دائرة نسبية تمثل مصادر المواد الإعلامية الخاصة بموضوع قضية الأمازيغية بالجزائر



من خلال الجدول نلاحظ أن المصادر التي اعتمدها الصحيفة في حصول على المادة الصحفية في تغطيتها لموضوع قضية الأمازيغية بالجزائر على مصدر رئيسي والذي احتل المرتبة الأولى هو صحفي الجريدة بـ 21 موضوع أي بنسبة 80,8% يليه في المرتبة الثانية مراسلون بـ 05 موضوعات أي بنسبة 19,2%.

نلاحظ مما سبق أن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت في معالجتها قضية الأمازيغية بالجزائر على الصحفيون كمصدر أول وأساسي وهذا يدل على مصداقية الصحيفة في متابعتها للموضوع ونظرا لخبراتها على تحمل المسؤولية ويليها المراسلون بنسبة ضئيلة هذا لاستقاء أخبار من مصادر رسمية ذات صلة بالموضوع مثل (رئيس الجمهورية والوزير الأول، وزيرة التربية).

المطلب الثالث: نتائج الدراسة

من خلال التحليل الكمي والكيفي لدراستنا والمتمثلة في المعالجة الصحفية لقضية الأمازيغية توصلنا إلى جملة من النتائج والتي يمكن من خلالها الإجابة عن إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية التي تم طرحها.

✚ خصصت صحيفة الشروق اليومي من خلال معالجتها لقضية الأمازيغية بالجزائر مساحة معتبرة في مواقع مختلفة وعبر صفحاتها المتنوعة.

✚ استخدمت صحيفة الشروق اليومي في تناولها لقضية الأمازيغية بالجزائر مختلف القوالب الصحفية إلا أنه اعتماد بشكل كبير على الخبر الصحفي مقارنة مع القوالب الصحفية الأخرى وهذا من أجل إعلام وأخبار القارئ بكل مستجدات القضية.

✚ تنوعت صحيفة الشروق اليومي في استعمالها للعناوين محل الدراسة بحيث ركزت على العنوان الرئيسي في جل موضوعاتها وهذا يدل على الاهتمام الكبير للصحيفة بموضوع الدراسة وجذب انتباه القارئ.

✚ استعانت صحيفة الشروق اليومي في معالجتها لقضية الأمازيغية على الصور الفوتوغرافية والتي كانت لشخصيات ذات مكانة مرموقة من أجل تأييد الخبر.

✚ تستهدف معظم مواضيع الصحيفة موضوع ترسيم اللغة الأمازيغية بالجزائر وهذا من أجل نشر اللغة الأمازيغية وترقيتها إلى لغة رسمية وطنية كونها لسان معظم سكان المجتمع الجزائري حتى وإن تعددت لهجاتهم.

✚ من أبرز مصادر المادة الإعلامية التي اعتمدت عليها صحيفة الشروق اليومي في نقل الأخبار ونشرها هو صحفي الجريدة كمصدر أساسي في متابعة الموضوع نظرا لقدرتهم على تحمل المسؤولية ولخبرتهم في تناول مثل هذه المواضيع.

خلاصة:

وفي نهاية هذا الفصل نستنتج الأهمية التي أولتها صحيفة الشروق اليومي لمشروع تدريس اللغة الأمازيغية بالجزائر من خلال المساحة والعناصر التبوغرافية التي اعتمدت عليها الصحيفة في معالجتها لقضية الأمازيغية بالجزائر، وفي الأخير خاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

خاتمة

خاتمة:

تمحورت دراستنا حول المعالجة الصحفية لقضية الأمازيغية بالجزائر (دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي)، وهذا من خلال تحليل فئات الشكل وفئات المضمون لمفردات عينة الدراسة، ومحاولة معرفة الطريقة التي انتهجتها صحيفة الشروق اليومي في معالجتها لمشروع تدريس اللغة الأمازيغية بالجزائر.

توصلنا بعد تحليلنا لمفردات العينة إلى أن الصحيفة أولت أهمية لقضية الأمازيغية بالجزائر، على غرار أولويات الصحيفة وارتباطها مع مواضيع أخرى التي كانت متداولة في تلك الفترة، حيث خصصت لقضية الأمازيغية بالجزائر مساحة معتبرة في مختلف صفحاتها وبتنوع قوالبها الصحفية، بحيث اعتمدت صحيفة الشروق اليومي على الخبر الصحفي كنوع رئيسي لسرد مستجدات المشروع، معتمدة على صحفي الصحيفة لنقل ونشر الأخبار كونه يعتبر المصدر أساسي الموثوق به في متابعة الموضوع نظرا لقدرتهم على تحمل المسؤولية ولخبرتهم في تناول مثل هذه المواضيع.

كما استعانة بالصور الشخصية التي كانت تعبر عن شخصيات ذو مكانة مرموقة في الدولة وهذا من أجل تأييد الخبر ولتحقيق مصداقية ترسيم اللغة الأمازيغية عبر مختلف تراب الوطن.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القواميس والمعاجم:

1. ابن المنظور: لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، دس، ج4.
2. أحمد الزاوي الطاهر: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ط3، دار القطر، دس، ج2.
3. أحمد العابد وآخرون: المعجم العربي الأساسي، د ط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دس.

الكتب:

4. أحمد بن مرسلني: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
5. بلقاسم سلاطينية، حسن الجيلاني: أسس المناهج الاجتماعية، دط، دار الفجر للنشر، جامعة الخيضر، الجزائر، 2012.
6. التل وائل عبد الرحمان: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2، دار حامد، عمان، 2007.
7. أحمد رشيد طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه، واستخداماته)، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
8. سمير حسن، محمد حسين: بحوث الإعلام والأسس والمبادئ، القاهرة عالم الفكر، 1976.
9. سيف الإسلام سعد عمر: الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، دار الفكر، دمشق، 2009.
10. عمار بخوش: دليل البحوث من منهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.
11. عاطف العبد: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

12. كرينز جاك، ترجمة عواطف عبد الرحمان وآخرون: تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، دط، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1982.
13. محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
14. محمد الصاوي، محمد مبارك: البحث العلمي وأسس وطريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992.
15. محمد شفيق: البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.
13. محمد عبد المجيد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997.
16. محمد عبيدات، محمد أبو نصار: منهجية البحث العلمي - قواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
17. مصطفى حميد الطالببي وخير ميلاد أبو بكر: مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية، دط، دار وفاء للطباعة والنشر الإسكندرية، 2007.
18. مصطفى نمر دعمس: منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دط، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
19. يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، دار طاكسيح توم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- دراسات جامعية:
20. فوزية عكاك: القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة (دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي جانفي - ديسمبر 2007)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2011/2012.
21. مناجي طيبي: الهجرة غير الشرعية في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة (دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي، 01 جانفي 2007 - 31 ديسمبر 2007)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2008 - 2009.

22. نادية جيتي: المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري في المجتمع الجزائري - دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر 1 جانفي 2013 - 31 ديسمبر 2013 - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة الحاج لخضر باتنة -2014/2013.

23. هند عزوز: المعالجة الصحفية لا انتهازة الأقصى (دراسة تحليلية ليومية النصر والشروق اليومي)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2016.

24. ربيعة تواتي، سميرة حمزي: معالجة صحيفة الشروق اليومي الجزائرية لقضايا الفساد في الجزائر (قضية بنك الخليفة وسوناپراك أنموذجا)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014.

25. نيلي صبرينة، مغاوري فتيحة: المعالجة الصحفية لمشروع قانون المالية 2017 (دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2016.

26. خرفي بلقاسم، عماري ناصر: المعالجة الصحفية لقضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 بالجزائر (دراسة وصفية تحليلية مقارنة بين صحيفة الشروق اليومي وصيفة الشعب)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الأتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2017.

المجالات:

27. محمد المدلاوي: مبادئ المقارنة اللغوية السامية والحامية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد الأول، وحدة المملكة المغربية.

28. مرسي محمد منير: البحث الوصفي، مجلة التربية تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة العلوم، عدد 1978.

المؤتمرات:

29. نجيب بخوش، سعاد سراي: عنوان المداخلة: استخدامات تحليل المضمون في العلوم الإنسانية والاجتماعية، يوم دراسي حول قضايا منهجية لطلبة التخرج كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2011.

مراجعة باللغة الأجنبية:

30. Maurice Angers, Initiation pratique a la methodologie des sciences humaines. Alger: casbah édition, 1997.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة

استمارة تحليل المضمون

المعالجة الصحفية لمشروع تدريس اللغة الأمازيغية بالجزائر

دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومي خلال الفترة الممتدة من 04 أفريل 2016 إلى
غاية 25 أوت 2016

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي تحليلي في إطار تحضير شهادة ماستر أكاديمي
تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة حول موضوع المعالجة الصحفية المشروع تدريس
اللغة الأمازيغية بالجزائر (دراسة تحليلية لعينة من صحيفة الشروق اليومي خلال الفترة
الممتدة من 04 أفريل 2016 إلى غاية 25 أوت 2016).

تحت إشراف الأستاذ:

- صانع رابح

من إعداد الطالبة:

- مساوي نوال

السنة الجامعية: 2018/2017

استمارة تحليل المضمون

البيانات الأولية:

- تاريخ الصدور: 1 2 3
- العدد: 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13
- 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23

الفئات التحليلية:

فئات الشكل:

- المساحة الاجمالية : 24
- مساحة كل شهر 25
- الموقع: 26 27 28 29 30 31 32
- الموقع في الصفحة: 33 34 35 36 37
- اللغة المستخدمة: 38 39 40
- فئة القوالب الصحفية: 41 42 43 44 45 46
- وظيفة القوالب الصحفية: 47 48 49 50
- فئة العناصر التيبوغرافية:
- العناوين: 51 52 53
- الصور: 54 55
- نوع الصور: 56 57
- الألوان: 58 59 60
- فئات المضمون:
- فئة الموضوع: 61 62 63 64 65
- فئة الفاعل: 66 67 68 69 70 71
- فئة اتجاه: 72 73 74

دليل استمارة تحليل المضمون الخاصة بمشروع تدريس اللغة الأمازيغية بالجزائر.

- يدل رقم (01) على اليوم.
- يدل رقم (02) على الشهر.
- يدل رقم (03) على السنة.
- يدل رقم (04) على العدد 5059.
- يدل رقم (05) على العدد 5061.
- يدل رقم (06) على العدد 5065.
- يدل رقم (07) على العدد 5073.
- يدل رقم (08) على العدد 5074.
- يدل رقم (09) على العدد 5075.
- يدل رقم (10) على العدد 5076.
- يدل رقم (11) على العدد 5078.
- يدل رقم (12) على العدد 5079.
- يدل رقم (13) على العدد 5081.
- يدل رقم (14) على العدد 5030.
- يدل رقم (15) على العدد 5142.
- يدل رقم (16) على العدد 5155.
- يدل رقم (17) على العدد 5156.
- يدل رقم (18) على العدد 5157.
- يدل رقم (19) على العدد 5164.
- يدل رقم (20) على العدد 5183.
- يدل رقم (21) على العدد 5191.
- يدل رقم (22) على العدد 5192.
- يدل رقم (23) على العدد 5199.
- يدل رقم (24) على المساحة ب سم².

- يدل رقم (25) على مساحة كل شهر ب سم².
- يدل رقم (26) على الموقع في الصفحة الأولى.
- يدل رقم (27) على الموقع في الصفحة الثانية.
- يدل رقم (28) على الموقع في الصفحة الثالثة.
- يدل رقم (29) على الموقع في الصفحة الرابعة.
- يدل رقم (30) على الموقع في الصفحة الخامسة.
- يدل رقم (31) على الموقع في الصفحات الداخلية.
- يدل رقم (32) على الموقع في الصفحة الأخيرة.
- يدل رقم (33) على الموقع في الصفحة أعلى يمين.
- يدل رقم (34) على الموقع في الصفحة أسفل يمين.
- يدل رقم (35) على الموقع في الصفحة أعلى يسار.
- يدل رقم (36) على الموقع في الصفحة أسفل يسار.
- يدل رقم (37) على الموقع الوسط في الصفحة.
- يدل رقم (38) على اللغة عربية فصحي.
- يدل رقم (39) على اللغة عامية.
- يدل رقم (40) على مزيج لغوي.
- يدل رقم (41) على خبر الصحفي.
- يدل رقم (42) على المقال الصحفي.
- يدل رقم (43) على تقرير الصحفي.
- يدل رقم (44) على الندوة الصحفية.
- يدل رقم (45) على العمود الصحفي.
- يدل رقم (46) على الحوار الصحفي.
- يدل رقم (47) على وظيفة الإعلام والإخبار.
- يدل رقم (48) على وظيفة الشرح والتفسير.
- يدل رقم (49) على وظيفة التأثير وإقناع الرأي العام.
- يدل رقم (50) على وظيفة زيادة المبيعات.

- يدل رقم (51) على العنوان الرئيسي.
- يدل رقم (52) على العنوان الفرعي.
- يدل رقم (53) على العنوان إشارة.
- يدل رقم (54) على وجود الصور.
- يدل رقم (55) على عدم وجود الصور.
- يدل رقم (56) على صور شخصية.
- يدل رقم (57) على صور موضوعاتية.
- يدل رقم (58) على لون أسود.
- يدل رقم (59) على لون أبيض.
- يدل رقم (60) على ألوان أخرى.
- يدل رقم (61) على موضوع على ترسيم اللغة الأمازيغية.
- يدل رقم (62) على موضوع الدفاع عن الهوية الوطنية في المدرسة.
- يدل رقم (63) على تخيير التلاميذ بين التربية الإسلامية واللغة الأمازيغية.
- يدل رقم (64) على كتابة الأمازيغية بالحرف اللاتيني أو بحرف تيفيناغ.
- يدل رقم (65) على تعليم الأمازيغية للمبتدئين.
- يدل رقم (66) على رئيس الجمهورية.
- يدل رقم (67) على الوزير الأول.
- يدل رقم (68) على وزيرة التربية.
- يدل رقم (69) على الشخصيات النقابية.
- يدل رقم (70) على الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية.
- يدل رقم (71) على خبراء وأكاديميون وإطارات تربوية.
- يدل رقم (72) على اتجاه مؤيد.
- يدل رقم (73) على اتجاه معارض.
- يدل رقم (74) على اتجاه محايد.
- يدل رقم (75) على الصحفيون.
- يدل رقم (76) على المراسلون.

الأفاناس والعروش يغيبان والأرسيدي و"الماك" يطالبان،

"ترسيم مساواة الأمازيغية بالعربية وتدريسها بالتيفيناغ"

مراسلو الشبوة

وقد أطلق المتظاهرون ببجاية شعارات مطالبة "بتصحيح التاريخ"، معتبرين خرجتهم رداً لجميل من صنعوا مجد الربيع الأمازيغي، ونددوا بالاحتفالات الفلكلورية المنظمة بالمناسبة من خلال تنظيم الطبعة الأولى من المهرجان الوطني للأغنية الوطنية الأمازيغية، التي أشرف على افتتاحها مساء أمس وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، مستنكرين التصريحات التي أدلى بها، بخصوص عدم جدوى المسيرات المنادى إليها لكون المطالب قد تحقق أخيراً.

أما أنصار حركة "الماك"، فقد نظموا بدورهم، مسيرات سلمية بالولایتين، للتأكيد على مطالب الحركة المتمثل في الحكم الذاتي لمنطقة القبائل. فيما كان صناع الربيع الأمازيغي ومحركو أحداث 20 أفريل 1980، حاضرين بتيزي وزو، حيث نظموا مسيرة حملوا خلالها العلم الوطني، وقال ممثل عنهم له الشروق "أن مشوارهم لم ينته بترسيم اللغة الأمازيغية، الأمر الذي اعتبروه مرحلة أخرى من النضال من أجل الثقافة والهوية الأمازيغية، في حين تخلف الأفاناس عن المشاركة هذه السنة وكذلك حركة العروش التي اكتفت بتنشيط تجمع شعبي تزامناً والتكرري الـ15 لاغتيال "ماسينسا قرماح" يوم 18 أفريل 2001. كما نظم، أول أمس الأربعاء، نشطاء الحركة الثقافية الأمازيغية بالأوراس وقفة تضامنية مع ضحايا الربيع الأمازيغي، في مفترق الطرق قرب قصر العدالة وجامعة باتنة، ورفع المتجمعون رايات ثقافية أمازيغية وشعارات مخلدة للنضال.

طالب أمس المشاركون في مسيرات الأرسيدي و"الماك"، بكل من تيزي وزو وبجاية، بالترسيم "الفعلي" للغة الأمازيغية، مطالبين في تكري تخليد الربيع الأمازيغي والربيع الأسود، بتوفير الإمكانات المطلوبة لتجسيدها ميدانياً، عبر الإدارات والمنظومة التربوية، مطالبين بضرورة تدريسها بالتيفيناغ بدل الحرف العربي، الذي يعيد النضال - حسبهم - إلى نقطة الانطلاقة، كون العوائق التي أرفقها النظام مع قرار الترسيم، تعد انطلاقة أخرى للنضال من أجل الثقافة الأمازيغية.

واعتبر المتدخلون على مستوى ساحة سعيد مقبل ببجاية، أن جعل الأمازيغية لغة وطنية ورسمية بالدمستور الجزائري، تعد دسرة "مقنعة" ومحرضة، مضيفين: "أن النظام لن يخدمنا بكلمتي الوطنية والرسمية بهدف طمس الثقافة والهوية الأمازيغية".

محسن بلعباس رئيس حزب الأرسيدي خلال تدخله بتيزي وزو قال: "نحن لا نريدها لغة ثانوية أو إضافة للعربية، بل لغة تضاهيها وتجاوزها بشكل رسمي وتام"، وفي رده على ممثلي السلطة الذين أبدوا رغبتهم في المشاركة في مسيرة أمس، "إن مسيرة 20 أفريل لم تأت لتقسيم الوطن كما يروج له، إنما للوحدة والمطالبة باستعادة سيادة شعبه الذي حرر الوطن وليس النظام المطالب اليوم بالرحيل وضرورة المرور لمرحلة انتقالية كحتمية فرضتها الظروف الراهنة"، واكتفى سعيد سعدي "بالمشاركة الرمزية في المسيرة" رفضاً للإدلاء بأي كلمة.

سيّدة تنتحر حرقاً فتقتل ابنها وتحرق شقيقاتها الأربع بعنابة

الهيئة "البراقة"
بالبينزين وفجرت
قارورة غاز

15

روائح كريهة كشفت
الضاحمة والدرك يحقق

أعضاء بشرية
منناشرة في مقبرة
بسكيكدة !

15

اليومي
النشروفي
إخبارية وطنية

رئيسنا صواب يحتمل الخطأ ورائكم خطأ يحتمل الصواب

مساحة شهرية

www.echoroukonline.com ■ فرنسا 1 ■ دج 20، الجزائر ■ العدد 5164 ■ هـ 1437 ■ الموافق 16 شوال 2016 م ■ الخميس 21 جويلية 2016 م ■ echorouk1@gmail.com ■

رئيس لجنة التربية والتعليم العالي بالبرلمان لـ الشيروق :

لن نقبل بتخيير مترشحي البكالوريا بين التربية الإسلامية والأمازيغية

• الوزارة تسلم الحكومة المقترحات النهائية بداية أوت • إصلاح "الباك" يفسد العجلة والنقابات تحذر

• "الأساتئيو": يجب إصلاح ديوان الامتحانات • "كناباستا": نجهل الوزارة تبعات استهداف الهوية وتسييس المدرسة

4